يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـفِ
مَن زارَ قَبرُكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي
زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـــمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَف
زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـــي
إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ
حَتَّى إذا طِفْـــتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـلْ البابَ تَلْقى وَجْهَهُ فَقِـــفِ
وقُل سَلامٌ من اللهِ الســـلامِ على
أَهـلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـرَفِ

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

القبة البيضاء

العدد (٤) المجلد الأول

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٤)
السنة الثانية محرم الحرام ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٤م

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٤)
السنة الثانية محرم الحرام ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٤م

المشرف العام
علاء عبد الحسين جواد القسّام
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشسعي

هيأة التحرير
أ. د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كليةالعلوم الإسلامية
أ. د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ. م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كليةالتربية الأساسية
أ. م . د.أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كليةالآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة خمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وآديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ . م . د .علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كليةالتربية الأساسية

الترجمة
أ . م . د .رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٤)
السنة الثانية محرم الحرام ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٤م

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت . بريد الباحث الإلكتروني.
ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.
ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.
٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA
٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.
٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢).
أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.
١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.
١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.
١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الألكترونيّ: (hus٦٥in@Gmail.com) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (٤) المجلد الأول

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الأبعاد التداولية في التفسير الأصولي للقرآن الكريم دراسة في تفسيري الرازي والبيضاوي	أ.م.د. يوسف عبد القادر عبد	٨
٢	أثرُ التعليلِ الصرفيّ في التَّرجيح عند المُفسرين	أ.م. د. سعد صباح جاسم	٢٦
٣	الأثر الثقافي والعلمي للعلماء العرب والمسلمين المنتسبين للري في العصور الإسلامية الأولى حتى نهاية العصر العباسي الأول	أ.م. د رشا عيسى فارس	٤٠
٤	Translation of Technical Terminology from English into Arabic: Challenges, Methods and Strategies	AkthemAbdulhussein. Prof.Rudaina Mohammed Beda	٥٠
٥	نقص رأس مال المصارف وأثره في اقامة دعوى الافلاس كضمانة لاستقرار عملها	أ. د. وائل الدبيسي بنين محمد جواد ابوغنيم	٦٦
٦	السيرة الذاتية والعلمية للشيخ باقر شريف القرشي «طيب الله ثراه»	أ. د. وائل الدبيسي بنين محمد جواد ابوغنيم	٧٦
٧	استراتيجية التوجيه في الخطاب القرآنيدراسة في سورة هود	م.د. رافع محمد جواد العامري م.د. ميسون حسن صالح الحسيني	٩٢
٨	الإستفهام في سورة الكهف دراسة نحوية	م.د. سماح عبد الحسين جاسم م.د. جيهان جاسب داود	١٠٤
٩	اثر استراتيجية تركيز الانتباه في تحصيل مادة الاملاء عند طلاب الصف الثاني المتوسط	م. د. علي حسن محيسن	١١٨
١٠	الخطط الأندلسية في كتاب نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب	م. د. حسين علي كشكول	١٤٨
١١	بنية المحكم والمتشابه في القرآن الكريم واختلاف العلماء فيه	م. د. محمد جابر علوان	١٦٦
١٢	الدراسات الاستشراقية في تاريخ طائفة الأرمن الحضارية (١٣٢هـ-٧٤٩م/٦٥٦هـ-١٢٥٨م)	م. د. مصطفى محسن كاظم	١٨٢
١٣	الذات الإلهية في المعتقدات اليهودية وردود فخر الدين الرازي (ت ٦٠٦ هـ) في تفسير الكبير (دراسة تحليلية)	م.د. علي صاحب مياح	٢٠٤
١٤	مذاق الشرع وتطبيقاته الفقهية	م.م خالد حمد حيال	٢١٨
١٥	أثر استراتيجية التمثيل الدقائقي للمادة في مهارات كتابة المعادلات الكيميائية لدى طلاب قسم الكيمياءفي كلية التربية للعلوم الصرفة	م. د. خالد حسين حاتم	٢٤٠
١٦	سورة النساء قراءة بيانية بلاغية	م. د. ياسين مزيون مصلح	٢٥٠
١٧	أحكام الكفارات في قتل العمد والخطأ	أ.د. خليل حسن الزركاني	٢٦٢
١٨	موقف أهالي لواء العمارة من حركة الجهادوالاحتلال البريطاني للعراق ١٩١٤-١٩١٨	أ.م. سمير عباس ريكان	٢٧٦
١٩	التوسع الأمريكي في القرن التاسع عشراحتلال الاراضي المكسيكية ١٨٤٦-١٨٤٨	أ.م. زامل صالح جاسم	٢٩٤
٢٠	المقاصد العقدية بين التأصيل والتقعيد	م. عبدالقهار أحمد عبدالباقي أ.م.د. أيوب إبراهيم عبد	٣٠٦
٢١	صورة الأنا والآخر في رواية الحلوة لوارد بدر السالم	أ.م.د.محمد بادى منشد	٣٢٠
٢٢	أثر التدريس باستراتيجية حل المشكلات في تحصيل واستبقاء المعلومات في مادة أسس التصميم	م.م.أفراح مكي عباس	٣٣٦
٢٣	نظرية المعنى في الفلسفة البراجماتية	م.م. علي سلمان عواد	٣٦٢
٢٤	درجة امتلاك معلمات الاجتماعيات لمهاراتُ التعلُّيم الرَّقمي واتجاهاتهم نحوها في ضل العصر الرقمي	م.م ساره عبد الأمير بدر	٣٧٢
٢٥	عِلْمُ القَصَصِ القُرآني عِنْدَ الفَيضِ الكاشاني في تفسيرِ الصَّافي	هند فالح هامان علي أ.م.د. مها طالب عبد الله	٣٨٤

الدراسات الاستشراقية في تاريخ طائفة الأرمن الحضارية (١٣٢هـ-٧٤٩م/٦٥٦هـ-١٢٥٨م)

م. د. مصطفى محسن كاظم
وزارة التربية/مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة

المستخلص:
الحمد لله رب العالمين الذي أرسل محمد (صلى الله عليه وآله)، سيد المرسلين فاظهره على الدين كله ولو كره المشركين، وسبحان الله وهو الرحمن الرحيم.
تعد الدراسة التاريخية للشعوب وللأمم، ولاسيّما البحث عن احوالهم الحضارية وتحولاتهم الثقافية من أمتع الدراسات القيمة والماتعة، أذ ندرس تاريخ طائفة الأرمن في البلاد العربية، وما ترتب عنهم من مفاهيم تأريخية وتحولات حضارية، طوال القرون المنصرمة.
تعد الدراسة الإستشراقية في تاريخ حياة الأرمن الحضارية من أهم الدراسات التي نالت اهتمام المستشرقين ولا سيما أولئك الباحثين الذين كانوا عن قرب لحياة الأرمن في البلاد العربية، فضلاً عن ذلك أن مصطلح الأرمن المشتق من أصل تسمية أرمينية، وهم أحفاد أحد أبناء نبي نوح (عليه السلام)، وهو أبن يونان ابن يافث ابن نوح قد أضفئ على الموضوع أهمية أخرى.
وفي هذا الشأن يؤكد المؤرخون، أن الأرمن سكنوا أرمينية، وهم من نسل يافث أحد أبناء نوح (عليه السلام) الذين جاؤوا من أرمينية، وهم جزء من السكان الأصليين.
وذلك فإن هذا الترابط في الوصفين معاً بين الأرمن وأرمينية أدى إلى استقطاب العديد من الدارسين والباحثين في البحث عن أثر هؤلاء في المجتمع العربي كجزء من الدراسة المكونات الصغيرة القديمة التي شهدت حضوراً ثقافياً وتاريخياً مع باقي المكونات الموجودة في البلاد العربية، وعلى الرغم من اختلافهم الديني مما كسبهم الإسلام عند وصوله إلى البلدان العربية، مما خلق عندهم مجتمع متجانس ومتنوع طوال العصور المتلاحقة، إذ عاش الأرمن تحت ظل الخلافة للدولة العربية الإسلامية وكانوا أحد العناصر التي ساهمت في الازدهار الحضاري لها.
الكلمات المفتاحية:الدراسة التاريخية، الحضارة، التحولات الثقافية ، حياة الأرمن.

Abstract:
The historical study of peoples and nations, especially the search for their cultural conditions and cultural transformations, is considered one of the most valuable and enjoyable aspects of tourism, as we study the history of the Armenian community in Arab countries, its concepts, culture and the transformations that resulted from it during the past centuries.
The Orientalist study on the cultural life of the Armenians is considered one of the most important studies that attracted the attention of the Orientalists, especially the Palestinian refugees who were approaching the life of the Armenians in the Arab countries. In addition, the word Armenians is derived from the original Armenian origin, and they are descendants of one of the sons of the Prophet Noah.
In this regard, historians believe that the Armenians inhabited Armenia and are descendants of Japheth, one of the sons of Noah , who came from Armenia, and they are part of the indigenous population.

Therefore, this connection in the two descriptions together among the Armenians seeks to attract many scholars and researchers in search of their contribution to Arab society in terms of studying the small ancient part that witnesses a statistical cultural presence with the rest of the elements present in the Arab world, and despite their differences, Islam broke them. Upon his arrival in the Arab countries, he created a prosperous and diverse society throughout successive eras, where the Armenians lived under the darkness of Arab–Islamic laws and were one of the elements that contributed to its cultural prosperity.

Keywords: historical study, civilization, cultural transformations, Armenian life.

المقدمة:

الأرمن أصولهم وجذورهم التاريخية:

انتسب الأرمنيون من الناحية العرقية الى الشعوب الهند وأوروبية، وإلى الجنس الاري القوقازي (١).

فقد أكد العلماء السلالات البشرية (٢)، إن العنصر الأرمني له شكل مميز من سمات الجسدية مثل: قامة متوسطة قريبة من قصر في الطول وجمجمة عريضة والرأس المسطح من الخلف، مع استطالة بالوجه مائل للنحافة، ذو شعر أسود غزير ومجعد والصدر العريض والشفاه الواسعة ولون البشرة الابيض المائل إلى الاحمرار، وهادي كثير تحمل للمشاق (٣).

وهم من السلالات الفرعية القوقازية التي امتازت بالشعر الداكن البني، المائل للسواد ورأس عريض ووجه ضيق، ذات عين بني داكن، مع بشرة تميل للون الأبيض، مائل الى الاصفرار وتنتشر هذه السلالة في بلاد الاناضول وبلاد فارس وبلاد الشام وبلاد الرافدين (٤).

وفي الحقبة الممتدة من القرن الاول والى القرن الثالث قبل الميلاد، سكن الأرمن المناطق المرتفعة الجبلية ذات الهضبة الأرمينية في آسيا الصغرى وبلاد فارس، أذ يذكر أن أول الدول أنشأت في أوراراتو هي دولة أرمينية (٥).

فقد سكن الأرمن تلك الجبال ومن أهم تلك الجبال أرارات (٦)، وقد ساهم الموقع الجغرافي لبلاد الأرمن في اندماجهم مع اليونان والفرس والكرج واليهود والعرب والصرب ولأتراك ومن ثم المغول (٧).

وهنالك أسماء عديدة أطلقت على الأرمن ومنها الأرميني (٨)، وأيضا هاييك، فقد أطلق عليهم اليونان والفرس أسم (بيا)، وسموا بلادهم أرمينيا (٩)، وأما اليهود فقد سموهم أسم بلاد أرارات (١٠)، وقد أطلق عليهم الأكديين بلاد الأرمن (اوراشتو)، كما أعطي لقب الأرمن اورارت (اورارتايا) على أهل أرمينية (١١).

وسمي في العهد القديم بلاد الأرمن أرمينيا (١٢)، او اورارتو (١٣)، وقد عرفها الآشوريون باسم أرارتو(١٤) وكذلك سميت ببلاد هايس، ويبدو أن تعدد هذه التسميات يعود للاحتكاك الحضاري المتواصل عبر العصور للأرمن مع شعوب العالم القديم أمثال: السومريين والبابليين والاشوريين (١٥) .

جذورهم العرقية والتاريخية:

منذ العصور التأريخية أستوطن أجناس وأقوام متعددة ومختلفة (١٦)، يطلق عليهم اسم الأرمن (١٧)، أو الأرمني (١٨)، في الإقليم الشمالي من هضبة الأناضول (١٩).

فقد أطلق على هايك أو هاييك وهو ابو الأرمن وذلك ٢١٠٧ قبل الميلاد (٢٠)، ويعد هايك أول حاكم أرمني،

كما أن كلمة هاييك أو هايك في اللاتينية والاغريقية القديمة ترمز الى الأرمني أو الأرمن (٢١)، وذكرت أرمينيا نسبة الى الأرمن (٢٢).

وامتد نفوذها حتى بلاد الشام فقد شكلت خطورة على الدولة الآشورية في بلاد الرافدين (٢٣)، مما ادى الى نشوب حرب مستمرة مع الآشوريين (٢٤)، إذ ادت إلى قضاء الأشوريون عليهم أواخر القرن السابع بعد الميلاد (٢٥).

ثم خضعت أرمينيا لحكم الميديون (٢٦)، بين أعوام (٦١٢-٥٤٩ ق.م) وفي عام (٥١٩ قبل الميلاد) أصبحت أرمينيا للدولة الاخمينية (٥٣٩-٣٣١ قبل الميلاد)، وفي عهد الحاكم دارا بن بهمن (٥٥٢-٤٨٥ قبل الميلاد) (٢٧).

ثم خضعت بلاد أرمينيا تابعة للإمبراطور إسكندر المقدوني (٣٣٣-٣٢٣ قبل الميلاد) (٢٨)، ومن ثم أصبحت أرمينيا تابعة للسلوقيين (٢٢٣-١٨٧ قبل الميلاد) (٢٩).

وفي ايام الحاكم الأرمني ديكران (٩٥-٥٥ قبل الميلاد) أستطاع من جمع بين (ارمينيا الصغرى وأرمينيا الكبرى)، أذ وصلت فتوحاته الى الموصل (٣٠)، وأسس دولة أرمينية جديدة وحول البلاد من دولة صغيرة الى دولة كبيرة تضم أرمينية وجزء من العراق حتى شمالي سوريا (٣١).

غير أن ذلك لم يدم حقبة طويلة إذا أخذ الصراع بين اليونان مع بلاد فارس لضم أرمينيا؛ على تقسيم أرمينيا وتحطيم دولة أرمينيا (٣٢).

فقد الأرمنيون دولتهم نتيجة الصراع السياسي بين هاتين الإمبراطوريتين، أذ عد الساسانيون ان أرمينية من ضمن أملاكها وعد البيزنطيين أن أرمينية من ضمن أملاكها (٣٣).

أخذت هذه الظروف القاهرة والسيئة الى تحطيم أرمينيا وزجها بحروب مستمرة واضطراب سياسي وفتن داخلية وخارجية أثارتها إمبراطوريتين أجنبيتين ألا أن قدر لأرمينية والأرمن ان يخضعوا للفتح العربي الاسلامي عام (١٧هـ/ ٦٣٨م) (٣٤).

اللغة والخط عند الأرمن وتطورهما:

يكتب الأرمن بالأعم والأغلب بالرومية والعربية، لقربهم من تلك البلاد (٣٥)، إذ إن التراتيل (٣٦)، والطقوس الدينية الكنسية ومن مؤلفاتهم بالمسيحية ويكتبون بالحروف اليونانية والسريانية (٣٧)، وبعد إعلان المسيحية دين رسمي للدولة الارمنية عام (٣٠١م) (٣٨)، فقد جمعت الآثار الأدبية من اللغة والادب والشعر من اليونانية والفارسية ولم تكن لأرمينية حروف أبجدية مستقلة بكتابتها (٣٩)، وبناءاً على ما تقدم فأن اللغة الأرمينية تعد مزيجاً من لغات عدة (٤٠)، ويؤكد لنا الطبري بأنهم مازجوا الكرج وعدهم أخوة لهم (٤١)، وان هذا الاندماج أفسح المجال للأرمن بإدخال كلمات وتعابير عديدة أجنبية للغة الأرمنية ومنها اللاتينية والفارسية والقوقازية والعربية والكردية والتركية، وغيرها من لغات العالم المختلفة (٤٢).

ويتميز الأرمني بلغته الخاصة أذ يختلف عن باقي الشعوب المتجاورة لهم مثل: الفارسي والكرجي واللاتيني، فقد احتفظوا بنقاوتها الأصيلة في مجالي اللغة والأدب (٤٣)، ويعد تطور لغة الأرمن أذ أصبح عدد حروفهم ست وثلاثون حرف، كما أضيف إليها حرفين هما: (ف/ و)، (O/ F) ليضم الحروف والاصوات الأخرى (٤٤)، فسميت بالأبجدية (غرابارKrapar) وتعني الفصحى والمتقدمة والمتطورة، وإلى جانب هنالك أخر يتكلم الأرمن باللغة سميت (Achkharapar اشخارابار)، وهي اللغة الدارجة حالياً (٤٥).

كما أن اللغة الأرمنية مزيج من اللغات الآذرية القوقازية ولهم لهجتين غربية وشرقية لكنهما متقاربتين (٤٦)، وتعدين إحدى ثمان من اللغات المعدودة المهمة في الهندوأوروبية أذ هي خليط منها (٤٧)، لكن لا تدخل بين المجموعات اللغات العالم مثل: الألمانية والأوربية والروسية (٤٨).

وبمرور الزمن أصبحت لغة الأرمن وأدبها الجذور العريقة لخلف نهضة وثقافية أدت إلى الاستقلال والثقافة فأصبحت متطورة ومكتوبة ذات مصطلحات وتعبيرات دقيقة وذات حاجات ومقتضيات لها قواعدها في الأدب والشعر

خاصة (٤٩)، مما أدى إلى التخلص من الكلمات الساسانية واليونانية بشكل يدعوا إلى التغيير في المعنى الى الأرمنية(٥٠)، كما يفخر الأرمن باللغة الخاصة بهم وأثرها في التمييز عن باقي شعوب العالم (٥١)، وهذا الأثر ترك في الشعب الأرمني وفي حقول العلوم والشعر والترجمة والفلسفة والتاريخ أحداث والوقائع وما مرت بها مع شعوب العالم (٥٢).

فأخذ الأرمني بنسخ المخطوطات وترجمتها (٥٣)، من اللاتينية والفارسية إلى الكتابة الأرمينية وفي مناطق الشرق الأدنى كافة (٥٤)، كما وترجم الكثير من أعمال أدبية وفلسفية ومن مؤلفات أفلاطون وأرسطو، بشكل خاص وبالخط الأرمني، كما يوجد أكثر من ٣٠٠ مخطوطة من عمل الرهبان والقساوسة (٥٥)، ومع تطور لغة والخط الأرمني ظهرت الأعمال الشعرية والفلسفية والتاريخية والفنية (٥٦).

وانتشرت اللغة الأرمنية في البلاد العربية وغيرها، ولكنها اقتصرت على الأرمن فقط، ويدل ذلك على بعض الخصوصية، وقد تطورت لهجتهم فأصبحت تنقسم الى قسمين: الأرمن(كرايا) وهي لغة أرمنية استعملت حتى نهاية القرن الثامن عشر الميلادي؛ والارمن (رايا) وهي لغة الأرمن الدارجة باللهجة الحالية (٥٧)، فاستطاعت إن تحافظ على تاريخها ولغتها من خلال الحافظة على تراثها الثقافي وأبجديتها الخاصة (٥٨).

الفكر الأرمني في التدوين:

لقد اقترنت الديانة المسيحية (٥٩)، بالسيد المسيح عيسى (عليه السلام)، فكان لظهوره في فلسطين، وإعلانه النبوة وقيادته لبني اسرائيل رسالة واضحة، للناس بأن اليهود غيروا دين موسى (عليه السلام) (٦٠)، فكان كتابه الأنجيل الذي ((اظهره الله للناس بعد أن طمس وانجلا الحق)) (٦١)، وكتب الأنجيل أربعة أشخاص (٦٢)، قريبين لعيسى (عليه السلام) (٦٣)، وهؤلاء قد اختلفوا في وضع الانجيل، لكنهم اتحدوا في الفكرة للسيد المسيح (عليه السلام) (٦٤).

واخذ الفكر الديني الأرمني أهميته من تاريخ الأمة الأرمنية، ومن ماضيهم وهو عمق تاريخ الكتابات الارمنية (٦٥). فالتدوين يعكس حقيقة الحياة من خلال تصور الوقائع بالآثار والتاريخ معاً (٦٦).

وعلى الرغم من أن الدين المسيحي قد تم تحريف بعض أجزائه يدلل على ذلك الأناجيل المختلفة، كما هو الحال بالنسبة للديانات السابقة ومنها دين اليهودية الخاص بـ موسى (عليه السلام)؛ الا أن هنالك اشارات كثيرة فيها قيم أخلاقية منها مساعدة الفقراء، ونبذ القتل، وترك الكذب، ولهذا يمكن الاستفادة من الدروس والعبر من رؤية التاريخ المسيحي، من خلال وحدة المضمون للسيد المسيح (عليه السلام)، من انه جاء لرفض الظلم وإحقاق الحق، وأنه جاء ليكمل ما قبله من الرسالات لسائر الانبياء (عليهم السلام)، عن الطريق اكمال الطريق ووحدة الهدف: ((لا تظنوا أني جئت لانقض الناموس او الانبياء؛ بل جئت لأكمل رسالات الحق، وأقول لكم إلى أن تزول السماء والأرض ولا يزول حرف واحد او نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الحق)) (٦٧).

ومن هذا المنطلق نجد ان التطور في التدوين التاريخي من خلال الدين المسيحي يقوم على اساس التطور في الحياة العامة للناس، ويعكس ذلك في تغيير رؤية الأنجيل عندهم، الى شيء من مواكبة أحداث التطور بما يلائم المصالح الخاصة والعامة وحتى السياسية.

وهذا ما لاحظناه عندما يتطور المجتمع الغربي فأنه يأخذ مرحلة التطور المجتمعي بنظر الاعتبار، وتدخل في حياة المنظومة السياسية وتتوظف الكنيسة لصالح العامة للمجتمع المسيحي وبما يلائم الناس، وهذا أخذ جانباً آخر شمل خطيئة الانسان، وتعاليم الكنيسة المخالفة لدين عيسى (عليه السلام)، فأخذت تلك التداعيات بأن الكنيسة المسيحية تأسست في ظل تأثيرات الشخصية وفنوية.

والتدوين الأرمني يجسد صورة جميلة لقصة ما، فيرسم من تلك الصورة حقيقة ملموسة للمتلقي من تقاليد وعادات من المجتمع الأرمني ويعطيها للشعوب القديمة كأنها حاضرة أمام السامع (٦٨).

واستخدموا الأرمن التدوين في مجالات شتى حتى في قبورهم إذ نجد بعض القبور يكتب فيها السيرة التاريخية للمتوفى (٦٩)، كما وُجدت بعض القصائد تكتب بأسلوب تاريخي قصصي تهدي الى القائد(هايك) وسميت (إلياذة الأرمن) (٧٠). وتبعاً لذلك اهتم الأرمن بالتدوين وتفننوا في أنواع الخطوط ورسم الحواشي حول المخطوطات (٧١).

ولا نبالغ أذا قلنا بأن معالم وروح الأصل في رؤية الفكر الديني المسيحي، لا تختلف عن الرؤية اليهودية في الكتاب المقدس (٧٢).

إن تاريخ الأرمن مليء بأحداث تاريخية من هجرة وأنين المظلومين (٧٣)، فعكس بوضوح بكتابة تاريخهم الماضي والحاضر (٧٤)، من خلال كتابات قصائد تنشد بلحن مؤلم وحزين (٧٥)، كما وصور المؤرخ الأرمني في ذاكرته ووجدانه كتابة التاريخ المؤلم الإنسان الأرمني المظلوم (٧٦).

وبحكم تلك الحقيقة من صور التاريخ الطويل للأرمن نجد بعض الكتابات كتبت بحرية وبلا قيود لتكشف صور للعالم ليجسد التاريخ بالأحاسيس ذات المعاني العميقة من الظلم وأنين المظلومين لدول تفرعنت على مقدرات أمم وشعوب (٧٧).

فالتدوين الأرمني ليس نسيج أمة واحدة مستقلة بل هو مختلط ومتنوع مع أمم متنوعة وكثيرة، حالها حال الأمم الاخرى (٧٨)، فيمتزجان بأفكار متنوعة منها أجتماعية وأقتصادية وسياسية (٧٩).

وينبغي ان نشير هنا أن كل ما تقدم من رؤية الفكر الأرمني في التدوين، يتصل مع رؤية الانسان الشرقي بالتاريخ، من حيث المضمون والجوهر، إذا ان كثيرا مما جاء بالأناجيل او التوراة يمثل تاريخ الانسان وعلاقته بالله تعالى.

تطور الفكر الأستشراقي عند الأرمن

لا يخفي أن علماء الأرمن استفادوا من المصادر العربية الاسلامية، أثناء دراساتهم التاريخية او العلمية الأكاديمية، ونجد أغلب علماء الأرمن يستند الى علماء العرب عند نقل رواية تاريخية، فقد استند المؤرخ أستراجيان في مؤلفه (تأريخ الأمة الأرمنية)، الى كتب الطبري، وأبن الأثير، وأبن حوقل، وكذلك أشار الى أبي الفداء، وأخذ أستراجيان اغلب الروايات التاريخية بين أرمينية والعرب من مصادرها المعتبرة (٨٠).

كما قام نخبة من علماء الأرمن بالاهتمام بترجمة الاحداث العربية الاسلامية، مثل الراهب والمؤرخ غيفونت، وذكر معلومات عن الحياة الأجتماعية والأقتصادية السياسية، في أرمينية في القرنين الأول والثاني الهجريين، وذكر عن دخول العرب الى أرمينية، وطبع هذا الكتاب في روسيا عام ١٨٨٧م (٨١).

وبالمقابل نجد المؤرخ موسيس خوريناتسي، والذي كتب عن تأريخ الأرمن من مصادر يونانية وفارسية، وتناول تاريخ السلف الأول من آدم الى إسكندر المقدوني عام ٣٣٦ ق. م (٨٢)، ولا يخفي أن هنالك بعض القواميس ترجمت من العربية والأرمنية والانكليزية ودرست مفاصل الحياة الدقيقة للأرمن.

ويعدّ كتاب المؤرخ الأرمني (متي الرهاوي)، مصدراً مهماً إذ يؤرخ حياة طائفته وتاريخهما سواء في أرمينية الكبرى او أرمينية الصغرى؛ فتناول عن قرب ودراية ومع ذلك علينا التعامل مع الأحداث والتواريخ، التي جاءت في هذا الكتابة، بحذر شديد(٨٣).

بينما المستشرق المستعرب الأرمني ارام تير غيفونديان في كتابه (أرمينيا والخلافة الاسلامية)، فقد رجع بكتاباته الى الفتوحات الإسلامية الأرمينية، ومن ثم تناول الامبراطورية بلاد فارس والامبراطورية بيزنطة، وأسرد عن العلاقات بين العرب والأرمن، وذكر أن العلاقات العربية الأرمنية نشأت باسم ما بين النهرين في منطقة الشرق الأوسط التي عرفت لوقت طويل باسم بلاد ما بين النهرين والتي تطابق أرض العراق حالياً؛ والتي ضمت الحضارات القديمة ومنها السومرية والبابلية والاشورية(٨٤).

ومن العلماء الأرمن الذين نبغوا في الدراسات الاستشراقية العربية نعلبنديان وغيفونتيان، وغيفونت، سبويس، فقد كان لهم باعٌ واسع في مجال علم الاستشراق فقد درسوا أحوال العرب من خلال دراسة حياتهم وتاريخهم ودورهم

السياسي والاجتماعي والاقتصادي(٨٥).

هذا مع العلم بأن تاريخ الشعبين الأرمني والعربي ليس وليد القرن الواحد والعشرين، بل يبدأ من هجرات الأرمن الى بلاد الرافدين وبلاد الشام ومصر، طلباً للتجارة وهرباً من سنوات القحط والمذابح التي تعرض لها الارمن من الامبراطوريات التوسعية الحاقدة وعلى مر التاريخ (٨٦).

وغدت كنيسة ايتشميادزين المركز المرموق للعلم الاستشراقي الأرمني، ففي يريفان بدأ المؤرخون والعلماء بالدراسات الاستشرافية للتعلم الأدب العربي وذلك عام ١٩٢٣م؛ والملفت للنظر وجدت في كنيسة ايتشميادزين نسخة من الكتاب (القران الكريم)، مكتوبة باللغة الأرمنية ويتراوح عمر كتابته أكثر من خمسمائة عام ويحتوي على إطار وزخرفة ذات الألوان الزاهية والحواشي الخضراء والحمراء.

فضلاً عن هذا توجد متاحف للأرمن بها مخطوطات أرمينية التاريخية حفظت فيها معلومات مهمة وتاريخية مهمة عن سكان المناطق العربية مثل: بغداد وبلاد الشام والقاهرة، محفوظة بالأرشيف تحتوي كتابات عربية وأرمنية تعود الى حقب زمنية قديمة جديرة بالدراسة (٨٧).

ووجدت كتاب (ألف ليلة وليلة)، والذي كتب في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، لم يترجم الى الأرمنية بصورة كاملة لكنه محفوظ في متحف مشطوطس.

كما ويؤرخ المؤرخ الأرمني ماطيوس الرهوي، الذي عاش في القرن الحادي والعشرين وكتابة ((الحوليات))، مرحلة زمنية تمتد من النصف القرن العاشر الى سنة ٥٣٢هـ –١١٣٧م. فقد كان شاهد عيان على العديد من الحوادث التاريخية المهمة، فقد ذكر الحروب الصليبية والوضع السياسي والعسكري في منطقة الشرق الاوسط، وذكر حصار بلاد الشام سنة (٥١٩هـ/١١٢٥م)، والمجاعة حلب التي تعرضت لحصار الحروب الصليبية (٨٨).

ومن الرحالة الأرمن الذين زاروا بلاد الشام وكتبوا عن حلب عام ١٦١٧م، سيمون ليهاتسي، فقد ذكر بانه زار مدينة حلب فكان للمدينة ثلاثمائة وخمس وستون باباً، فكان كل باب له اسم ولون جميل يختلف عن الباب الآخر، وتكلم سيمون عن حركة التجارة في حلب وذكر المحلات والخانات والبيع والشراء، وتطرق الى وصف الحمامات، مشيراً الى المياه الوفيرة ذاكراً بعض العادات والتقاليد (٨٩).

فضلاً عن المؤرخين والمؤلفين الأرمن هنالك العديد من المخطوطات الأرمنية التي حفظت معلومات دقيقة عن تاريخ حلب والعراق ومصر، ولا نجدها في المصادر العربية الاسلامية، فقد كان الارشيف والمقالات والكتب الارمنية موجودة ومستنسخة في كنيسة مار سيركيس في دمشق والنسخة الاصلية موجودة في كنيسة ايتشميادزين في أرمينية.

وينبغي أن نشير هنا الى أن في أرمينية وتحديداً في مدينة يريفان بكنيسة ايتشميادزين مخطوطات لم تترجم ولم تتحقق، وكذلك في جلفا والقدس ولبنان ودمشق والعراق ومصر، تتضمن مفاجئات كبيرة ومعلومات قيمة حول التاريخ الأرمن وحياتهم وتاريخهم الطويل في البلاد العربية.

وفي ضوء ذلك لابد ان نتطرق الى إن الأرمن ومنذ انتشار الاسلام في أرمينية خضعت للخلافة العربية (٩٠)، إذ كانت تتمتع بالاستقلال الذاتي يحكمها أمير أرمني تابع للخلافة الاسلامية، يتكلم باسم الخلافة ويجبي الضرائب ويأخذ القرارات المصيرية من مركز الخلافة في بغداد (٩١)، فعندما زار الكاثوليك هانس أوتسنتسي، الخليفة العباسي المأمون في بغداد أعترف الخليفة بأمره وملوكية، هانس أوتسنتسي على أرمينية (٩٢).

وبالمقابل وجدنا بعض المصادر العربية قد قدمت معلومات قيمة عن نشأة الأرمن وتاريخهم وحياتهم وبعض العادات والتقاليد، مثل ابن الكلبي وياقوت الحموي واليعقوبي والاصطخري وابن حوقل الذي زار أرمينية وكتب عن جغرافية وحياة الأرمن وعن عادات والتقاليد أهل تلك البلاد (٩٣).

كما وقدم مؤرخون أرمن كل من قروسطيون وسيبيوس وغيفوند وهوفهانّس تراسخاناكيردتسي وطوماس أردزروني واستيبانوس أصوغيك وفارطان، معلومات لا تعوض حول تاريخ العرب على وجه الخصوص ومناطق الشرق

الأوسط عامة (٩٤).

وأن التطورات الحديثة التي طرأت على علم الاستشراق عند الأرمن ساهمت في مستقبل الدراسات العائدة لعلم الاستشراق الأرمني، ومن هذا المنطلق ساهمت المصادر الأرمنية لعلم الاستشراق لدراسة التاريخية والحياتية لكل البلدان المجاورة لهم مثل إيران والعراق وبلاد الشام وحتى أقصى أفريقيا (٩٥).

وجراء تطور العلاقات بين الأرمن والمسلمين عامة، فأن هناك جوانب عديدة مشرقة من تبادل المنفعة، مما امتد أثره الى فترات زمنية، وقد استفاد الأرمن في اعادة صياغة كتابة تاريخهم من خلال أعمال عدد من الرحالة والجغرافيين والمؤرخين العرب.

وبحكم ذلك أن دراسة الفكر الأرمني للاستشراق مصدر غني ومهم ليتطلع القارئ والباحث عن الفكر الجديد، ولكل الطرفين سواء العربية او الأرمنية فقد تسلط الضوء على تلك الدراسة بعضهما، لإبراز القيمة العلمية والتاريخية لكلا الطرفين بين المشرق والمغرب لمد خط الابداع والثقافة للوصول الى النتائج العلمية ومعاصرة، وهذا مما نتج عن التعايش الأرمني العربي وأدى الى نقلة جديدة كانت بداياتها إبان الهجرات الأرمنية التاريخية، ونهاياتها باستقرار الأرمن في البلاد العربية نتج عنها الاستقرار والسلام في الشرق العربي (٩٦).

الرؤية الأستشراقية الأوربية حول الأرمن

لقد اهتم علم الاستشراق بدراسة طبيعة الشعوب وتقديم المصادر والمعلومات الدقيقة عن القبائل والأمم، فقد استوعب الاستشراق دراسة مظاهر الشعوب كافة منها، التاريخ والجغرافية والأدب والفنون والعادات والتقاليد والحياة الأجتماعية والأقتصادية والسياسية وغير ذلك؛ من هنا دخل الاستشراق بكل مناحي الحياة المختلفة غير منحصر بالإسلام والدين ونقد الانسان المسلم فقط.

ومن هنا اهتم العلم الغربي الاستشراقي بدراسة العالم العربي الاسلامي وكذلك الشرقي، وشمل بدراسته الحضارة والاقوام الاخرى، مثل الصينية والهندية واليابانية وغيرها من الحضارات الشرقيّة (٩٧).

ولقد اهتم الغرب الأوربي بدراسة الأمم والأديان والقوميات المختلفة، ومنهم الأرمن، ووضعوا دراسة ومنهجية في هذا الحقل، فقد قدم المؤرخ فرانكفورت في كتابه الموسوم (ما قبل الفلسفة)، معلومات خاصة وقيمة عن حضارة الوطن العربي ومعتقدات سكانه الدينية وبين بان الأرمن هم مزيج بين الجغرافية والإنسان، وكشف عن تأثير البيئة في نمط العبادات ومثل هذه الدراسة يندر وجودها مما أدى إلى الاعتماد عليها في بعض المعلومات بشكل واسع (٩٨).

كما قسمَ المستشرق الانكليزي كي ليسترنج في كتابة (بلدان الخلافة الاسلامية) أرمينية الكبرى الى قسمين الداخلية الخارجية. والظاهر له دراية في فهم نفسية قبائل العرب والاكراد التي سكنت مع الارمن (٩٩).لقد تطرق العديد من المستشرقين حول سيكولوجية الأرمن وحياتهم العامة وتناولوا حياتهم وعاداتهم او تقاليد ذلك الشعب.

ونوه لنا المستشرق سترك في دائرة المعارف الاسلامية في مقالته التي بعنوان (أرمينية)، الى ان الأرمن يعتنقون المسيحية وعلى المذهب الأرثوذكس، وحدد موقع والجغرافية أرمينيا فقال: بانها تقع شمال شرق الأناضول، ذاكراً أن الأرمن أقلية في الدولة العربية الاسلامية وهم من ضمن ممتلكاتها (١٠٠).

بينما المستشرق جاك ريسلر بادلي في كتابة (الحضارة العربية)، حدد الذميين بشكل عام ودقيق قالاً: ((يشكل أهل الذمة الجزء المهم والاساسي من الدولة العربية الاسلامية والذي يبدو أنهم يشكلون مجتمعاً، وصار منهم أطباء وعاملون ومصرفيون وتجار))، كما ذكر الأرمن بشكل خاص، قائلا: ((أصبحت تجارة الارمن من غرب البحر الاسود حتى افريقيا شمالاً)) (١٠١).

وأما الكتب التي اهتمت بديانة الأرمن كتاب (إستانبول وحضارة الخلافة الاسلامية)، للمستشرق الامريكي برناد لويس: فقد قسم لنا أرمينية في كتابه الى قسمين الاول، أرمينية الكبرى: وعاصمتها خلاط، وأرمينية الصغرى، وعاصمتها تفليس، فكان هذا الكتاب ذا قيمة علمية ومعلوماتها واستنتاجاتها، ولعل برناد لويس له السبق في فهم

نفسية الأرمني في وجوده وعاداته حيث أعطى أبعاداً عميقة في دراسته للديانة للأرمن في المشرق العربي (١٠٢)، واشار كذلك برناد لويس الى أن عاصمة أرمينية هي دوين بالمصادر الأرمنية، وديبل بالمصادر الاسلامية.

كما وصف المستشرق فيليب فارج، صاحب كتاب (المسيحيون واليهود في التاريخ الاسلامي العربي التركي)، وصف الارمن بالهراطقة (١٠٣).

وكذلك برز لنا المستشرق الانكليزي توماس أرنولد في كتابه (الدعوة الى الإسلام)، إذ وضع بصماته ازاء الفتوحات الاسلامية على أرمينية، إذ يؤكد ان مملكة أرمينية الصغرى قد بنيت بعد الفتح العربي الاسلامي، وان العلاقات العربية مع تلك الطوائف أصبحت على قدر عال من التواصل(١٠٤)، وأن الهدف من هذا تقديم لمحة وصفية لمساهمة الأرمن في علم الاستشراق من خلال التاريخ واللغة والآداب والفنون والاقتصاد، ولهذا كان للأرمن حضور ووجود في الواقع العربي بين الشرق والغرب، فكانت التأثيرات بين شعبها بثقافتين مختلفتين ذات طابع الهندو–اوربية الخاص، وذات طابع فارسي وبيزنطي وعربي، لذا فإن دراسة الشرق بالنسبة للأرمن كانت ذات حاجة ماسة وطبيعية وحيوية، لان من الحاجة العلمية دراسة الابحاث بالتوازن لدراسة علم الاستشراق عند الارمن(١٠٥).

ويشير المستشرق الفرنسي غوستاف لوبون في كتابة (حضارة العرب) الى ان الأرمن القدماء قد سجلوا في سجلاتهم الكنسية وتناقلوا في موروثهم بان تأريخهم لم يعرف أرحم من العرب في تعاملهم مع الأرمن أبان الدولة العربية الاسلامية (١٠٦).

الأرمن والإسلام

يعد الدين القاعدة الاساسية للمجتمع البشري، وهو من أبرز الاهتمامات الغريزية الموجودة عند الأمم البشرية، فقد أكد القران الكريم في قوله تعالى: {فطْرَة الله الَّتِي فطر النَّاس عَلَيْهَا} (١٠٧)، وعلى مر العصور انتشرت فكره الدين عند الانسان ومنذ القدم، حتى شكل الاسلام بمفهومه الأعم حجر الأساس في حياة المجتمع العربي، في قوله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلا لِيَعْبُدُونِ} (١٠٨)، أذ طرق الاسلام كل الابواب وكل المعتقدات والديانات فقد طرق باب لحل جميع المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

فقد أرتبط الأرمن بالسلطة الإسلامية وفي بدايات القرن الأول الهجري، شأنهم شأن أهل الذمة عامة، والذي يضمن لهم الحقوق الدينية والدنيوية (١٠٩)، وكانوا غير ملزمين بالدخول في الإسلام، شريطة الالتزام ببعض الواجبات التي يحددها التشريع الإسلامي (١١٠).

كما أن الرؤية التاريخية والتطور التنظيمي للأرمن لم يكن يخرجهم عما درج عليه الفاتحون، بإنزالهم في أماكن محصنة بعيدة عن مركز الخلافة، تكون حارة او كورة او قصبة، بل عاملهم معاملة أبناء الوطن الواحد (١١١).

وبالمقابل نجد الأرمن المنضوين تحت مسؤولية الدولة، يسير شؤونهم الخاصة والعامة السلطة الإسلامية، أذ نجدهم مارسوا نشاطهم المالي والتجاري والحياتي بدون خوف أو وجل وبلا عائق مستفيدين من عمل معظمهم في مجالات مختلفة في المجتمع العربي الإسلامي (١١٢).

وما يؤكد ذلك نجدهم يتمتعون بجانب كبير من الحرية والتعبد والاعتقاد، ونؤكد مرة أخرى إن حركتهم في حرصهم على بيع كتبهم على اختلافها وما يتعلق بدينهم، وعلى هذا الأساس التزم الأرمن بالمعاهدات وبالمواثيق التي أعطيت لهم من خلال الفاتح الإسلامي (١١٣)، ويستفيد من تلك الحريات الاستقلال النسبي بين الطرفين.

ويذكر بهذا الصدد المؤرخ الأرمني بولاديان: أن أغلب الوثائق والعهود التي تعقد بين الطرفين تحقق جملة من الواجبات العالية والأخلاقية والسياسية (١١٤).

وهنا أرتبط الأرمن مع المسلمون بعلاقات طيبة وحميمة وذلك من خلال حرص كل الطرفين بالاهتمام بحقوقهم (١١٥)، ومعاملتهم معاملة تحفظ أرواحهم وممتلكاتهم وحرية الدين والعقيدة والأيمان، فكتاب الأمان للنبي محمد (صلى الله عليه وآله) خير دليل بالعدل والإنصاف (١١٦)، ويعد هذا العهد او الكتاب القانون والقاعدة في

التشريع الإسلامي بالتعامل مع عموم المسيحيين بالتفاهم والتفاعل الاجتماعي والحضاري مع جميع أهل الذمة (١١٧).كما وضمت البلاد العربية العديد من الأرمن من المفكرين والادباء فحظو بمنزلة عالية من التقدير والاحترام من الخاصة والعامة، وبمختلف اختصاصاتهم سواء أكانوا علماء أو فقهاء أم ادباء (١١٨)، فقد تصدى بعض العلماء بشكل بارز للأفكار الهدامة التي نشطت في العصر العباسي فكان هدفها محاربة الاسلام والفكر العربي الاسلامي. وهذا مما عكست بصورة واقعية وحقيقية في اسلام (عبد الله بن يونس الأرمني) (١١٩)، والذي يعد من أشهر العباد الزهاد في عصره، وأخذت حياة الزهد والعبادة جانب كبير من حياته، فكان يمشي وحدة ويقضي اغلب الوقت بالتفكر والتأمل (١٢٠).

كما ونجد أبو عبد الله عيسى بن مالك بن شمر الأرمني (١٢١)، والذي يعد من علماء المسلمين والذي ترجع أصوله الى طبقة النبلاء الأرمن فكان دائم الترحال بين مصر والمغرب.

والحقيقة أن نشاط الحركة الدينية واسعة النطاق، فنجد لبدر الجمالي في عام (٤٧٧هـ/١٠٨٤م)، بنى في الإسكندرية مسجد التاريخي، وبنى قرب القاهرة على جبل المقطم مسجد يطلق عليه أسم الجيوش عام(٤٧٨هـ/١٠٨٥م)، فكانت له مشاركة في بناء جامع العطارين في الإسكندرية (١٢٢)، ويؤكد ما ذكرنا النص هنالك لوحة رخامية تثبت للتاريخ هذا الحدث والتي لا تزال موجود حالياً (١٢٣).

وبحكم تلك الحقيقة يبقى الرفق للأرمن أبرز السمات الدولة العربية الإسلامية، وهذا مما ساعد الأرمن، على تنشيط الحياة بمختلف أنشطتها والاهتمام بعمارة الأرض وتقبل الاخر في الوجود وأن تبقيه على عقيدته وعلى ما يؤمن به دون التدخل وجبارة على شيء، وأقامه علاقة بين المؤمنين وغير المؤمنين، فلهذا أضحى التسامح الديني والسلوك أبرز سمات الثقافة القرآنية، والسنة النبوية المطهرة (١٢٤).

ونتيجة لاندماجهم بالمجتمع العربي الاسلامي (١٢٥)، أطلق عليهم (الملة الصادقة)، ولم تكن هذه الصفة محض من الصدفة، بل كان للغة وصدق والامانة والنجاح حليف مشترك بين الاسلام والارمن (١٢٦).

الإرث الثقافي والحضاري للأرمن

برز دور الأرمن في الحياة الثقافية والحضارية كونهم أدركوا أن التعليم هو السبيل الأمثل للحفاظ على الثقافة الأرمنية، مما أتاح لهم الأمان في البلاد العربية، وبعد نهاية الحروب الصليبية فرصة للانتعاش الثقافي والحضاري للشعب الأرمني، أذ قام رجال الدين في أرمينية بتشجيع الأنشطة الثقافية والحضارية للأرمن وتقلدوا أدوار قيادية في النهضة الفكرية، والدينية، والفنية للشعب الارمني(١٢٧)، وأصبحت كنائس الأرمن في البلدان العربية مركزاً مهماً لتعليم ثقافة وترجمة ومدارس للتعليم الأرمني، كما وتعد جميع كنائس الأرمن وأماكنهم الدينية منذ قديم الزمان فصول تدريس ومراكز لنشر العلوم والفنون(١٢٨).

ويجب الإشارة اليه أن اهتمام الأرمن بثقافة وتربية وتعليم أبنائهم الأرمن، هي أنهم لم يفكروا في الحصول على شهادات عليا حين دراستهم، بل الهدف الرئيس هو التعلم ونيل المعرفة بالواقع الثقافي والحضاري.

وبالجدير بالذكر لقد مثلت شواهد القبور الأرمنية جانباً من جوانب الإرث الثقافي والحضاري إذ أن الأرمن لم يقتصروا على التدوين تواريخ الوفاة والأحداث المهمة فقط، بل أخذوا يكتبون على قبور المتوفين التواريخ العربية والأرمنية وأسباب الوفاة، أذ نجد جدران الكنائس ذات تواريخ بناء الكنيسة والشخص الذي قام بعملية البناء أو المتبرع لبناء تلك الكنيسة، وبعض المعلومات الأخرى عن مصادر الدعم والهبات والتبرعات، لذلك البناء سواء كان من التجار الأرمن أم من المتبرعين أو رجال الدين(١٢٩)، مما سهّل على الدارسين ان يعرفوا شيئاً ولو بسيطاً عن شخصيات الأرمن في العهود الإسلامية قيد البحث.

كما وأحتل فن الرسم والتزيين مكاناً مهماً في الحياة الثقافية والحضارية عند الأرمن فأبدع الرسامون ابداع قل نظيرة فازدهرت جميع الفنون نتيجة انتشار الكتب وازدهار الطباعة والاحتكاك بالعالم الأوربي، الذي أظهره تواجد بعض

الرسامين الأوربيين في البلدان العربية، فضلاً عن دور التجار الأرمن الذين طوروا فن النحت والرسم من خلال رحلاتهم إلى أوروبا فنقلوا الرسوم الأوربية معهم إلى أرمينية والبلاد العربية، ووظفوا فن الرسم المحليين لتزيين بيوتهم وكنائسهم وارتبط هذا الفن بشكل مباشر مع فن الهندسة المعمارية؛ لأن بناء البيوت والكنائس تبعتهُ بشكل مباشر عمليات الرسم والتزيين(١٣٠).

ومن الجدير ذكره في هذا المجال توضيح طراز البناء للبيوت والكنائس الأرمنية، حيث تأسست مدارس جديدة في الهندسة المعمارية الأرمنية ظهرت أعمالها بوضوح في المباني السكنية والأسواق والكنائس، جميعها ذات طراز جميل جعل السواح الأجانب يحرصون على تصويره من خلال الوصف أذ بينوا في كتب الرحلات أن العمارة الأرمنية مزيج من العمارة الشرقية والغربية اذ أثر وجود الاوربيين عليها من خلال ما نقلوه من حركات فنية فضلاً عن سفر الأرمن إلى أوربا جلب الكثير من التطورات فضلاً عن التأثير الشرقي(١٣١)، لهذا نرى ضاحية الأرمن في جلفا في أصفهان من ناحية تخطيطها وعمرانها من المناطق السياحية؛ لأنها ومنذ البداية صُممت بشكل جميل كونها بُنيت على أرض زراعية في منطقة فارغة فأصبح البناء الأول هو النواة التي جعلتها سهلة التشكيل والترتيب مما جعل السواح الأجانب يصفونها بأجمل الأوصاف والعبارات وأكّدوا بأنها أجمل المدن (١٣٢).

وامتازت بيوت الأغنياء بعمارات ضخمة، وطراز جميل احتوت على قاعات فخمة ذات جدران مُزين ونظيف من الداخل، ومفروشة بدقة وفيها كراسي مرصعة بماء الذهب والفضة أبوابها صممت صغيرة لمنع دخول الخيالة اليها (١٣٣)، وأما الشوارع والبيوت الأغنياء هذه احتوت على أشجار كثيفة بمسافات منتظمة حتى عُدت بمصافِ القصور الملكية وكان إلى جانبها المحال التجارية الكبيرة، والأسواق والكنائس الفخمة (١٣٤).

امتازت كنائس الأرمن بطرازها المعماري الخاص الذي كان خليط من اساليب البناء الأرمنية والعربية (١٣٥)، إذ نجد الفنان (نخزار اماتوني ٤٢٧هـ/١٠٣٥م) (١٣٦)، وهو يصطاد أسداً، كما وأن هنالك أعمال أخرى صورت الكتاب المقدس والعشاء الاخير؛ لهذا نجد فن الأرمن في البناء أو اعمال النحت بارزة بشكل كبير وخصوصاً في بناء الكنائس (١٣٧).

كما زاد تأثير فن الأرمن بمؤثرات خارجية، منها الفارسية والبيزنطية، مما أكسبهم خبرة وتطور في فن البناء والنحت والزخرفة (١٣٨)، على الصخور في مناطقهم الجبلية وهذا يعكس جانباً من الحياة المستقرة والهدوء والتعاون العربي الأرمني (١٣٩).

وهنا ذكر المؤرخون: أن الأرمن اهتموا بإنشاء الدور السكنية والحارات ففي مصر (٥٢٧هـ/١١٣٢م)، بلغت حارة الحسينية للأرمن عند باب زويلة، التي يقطنها سبعة آلاف من الارمن (١٤٠).

ومن مظاهر العمارة وبناء والزخرفة والحضارة الأعمدة الطولية ذات القبب نصف الدائرية المشكلة فن الهندسة والبناء الأرمنية (١٤١)، وهذا ما تأثرت به المباني وأعمدتها بشكل كبير، إذ تكللتها التيجان المتجسدة من الرسوم والصور والزخارف، المختلفة الانواع الجامعة بين تأثير الفارسي والبيزنطي الكلاسيكي القديم والمعاصر، من فن البناء والزخرفة والصور الأرمنية (١٤٢)، ذات الزخارف الشرقية والغربية مكونة فن حضاري كنسي مسيحي (١٤٣).

كما وكانت الموسيقى والشعر من بين الفنون التي برع فيها الأرمن، وبما أن أرمينية هي أول من اعتنق المسيحية رسمياً ٣٠١م، لذلك فالموسيقى لديهم اتخذت بعداً دينياً وروحياً في أغلب الأحيان إذ نجد هذا من خلال كثرة المغنين والمغنيات والعازفين والعازفات؛ الذين برعوا في الآلات الموسيقية مثل الناي والعود والدف والنقار والمزمار (١٤٤)، إذ نجد في مصر تميل الحياة الاجتماعية الى حد كبير الى الموسيقى واللهو، فزاد الاهتمام بالموسيقى والفن (١٤٥)، فقد استعمل خدام الكنائس والمنشدين الموسيقى وأسهموا برفدها بالغناء (١٤٦)، وأسهموا بالموسيقى بـ(الموسيقى التراتيل الدينية)، وتعد الموسيقى والتراتيل الدينية أجمل الألحان الشرقية، هذا وقد واصلت الموسيقى الأرمنية مسيرتها بجهود الكثيرين منهم كوميتاس واردابت –القسيس الروحاني؛ كما اتسمت بخصائص أخرى، نذكر

أن الأحان والنبرات الحزينة صور معاناة الأرمن في مسيرته التاريخية، وهذا ما وجدناه موسيقاهم ومؤلفاتهم التي تدور حول الغرام والحبيب البعيد (١٤٧)، ونجد أن الفرد الأرمني أتقن فن الموسيقى والالحان فيتناول كلمات حزينة ومؤلمة مصحوبة بالموسيقى والألحان معبرة (١٤٨).

ومن بين الفنون الشعرية الاخرى التي حملتها القصائد الأرمنية والتي برزت زادت من ثراء اللغة الأرمنية وأدبهم هي اللغة العربية والتي نجدها عند معظم كتاب والمؤرخين الأرمن الذين عاشوا في تلك المدة التي حددت فيها البحث؛ فقد اعتادوا على وضع تنظيم وتراتيل وتسابيح في مقاطع الابيات الشعرية، وفضل العرب هذا الأسلوب في الادب والشعر (١٤٩).

وهذا ما وجدناه في قصيدة للشاعر غريغور ناريجاتسي (١٥٠)، لمناجاة الله تعالى:

من أعماق القلبي لك في الأعال يا من ترى الخفايا رفعت صوتي ونحيب وصرخات القلب
الك الراغبات المحرقة لعقلي المضطرب أضعها على نار الأسى الملتهب

كما ودائماً تكتب من قبل الشخصيات العلمية بحق معلميهم، وأساتذتهم كرد للجميل، وأبرز مثال على ذلك ناريجاتسي، إذ نظم شعراً رائعاً في مدح غريغور ناريجاتسي، وابتدأ كل بيت من القصيدة بأحد حروف اسم معلمه فأشار شعره إلى مدى براعته بالأدب، فيبدو لنا من خلال ذلك أن الكنيسة بواسطة قادتها هي المحرك الأساسي لحياة الأرمن الدينية والثقافية والاجتماعية والسياسية وبشتى علومها ومعارفها وفنونها وهي الركيزة الأساسية والمحورية للحياة العامة.

الاستنتاجات

في ختام هذه الدراسة (الدراسات الاستشراقية في تاريخ طائفة الأرمن الحضارية(١٣٢هـ-٧٤٩م/٦٥٦هـ-١٢٥٨م)، لا يسعني إلا أن اشكر الله سبحانه وتعالى على حسن التوفيق، أن الدراسات الاستشراقية ذات تاريخ حافل بالجوانب الحضارية والتقدمية، فحرصنا على اظهار معالم الحضارية في تاريخ طائفة الأرمن، من خلال وجودهم في البلاد العربية، وفق المصادر المعتبرة التاريخية والإسلامية والمراجع الحديثة، وماذا شكلوا وما أعمالهم، واهتمامهم ووظائفهم هجراتهم ونتائجهم، وكيفية وجودهم في البلدان العربية، ثم عرضت العوامل والأسباب وكان أهمها.

١. إن الموقع الجغرافي الاستراتيجي المهم للأرمينية والواقع في بداية الشرق الأدنى ساعدهم أن ينتقلوا ويهاجروا بكل سهوله ويسر، أذ شهد مراحل التاريخ الأرمني خمس هجرات إلى بلاد المحيطة (العراق، سوريا، لبنان، فلسطين، الأردن، مصر)، منذ عهد ديكران العظيم، والذي وصل بفتوحاته إلى شمال العراق وسوريا، ومن هنالك واستمرت هذه الهجرات حتى عصور متأخرة نتيجة لسياسة القوى المسيطرة على المنطقة فعاش الأرمن مع العرب بعلاقات ود وتفاهم منذ القرن الأول للميلاد.

٢. إن انتقال الأرمن إلى مدن البلاد العربية (العراق، سوريا، فلسطين، لبنان، الأردن) كان ممراً لقوافل الحجاج الأرمن القادمين من أرمينية فأستطاع الأرمن أن يتعايشوا في البلاد العربية ويمارسوا جميع الأنشطة الاقتصادية كالزراعة والصناعة والتجارة. أضافه إلى الأهمية التجارية في البلاد العربية.

٣. استطاع الأرمن أن يبرعوا في الجوانب العلمية والاقتصادية والاجتماعية فنجدهم برعوا في العلوم والمعارف وظهر منهم أطباء وفلاسفة وحكماء والأدباء ومؤرخين وفنانين.

٤. وبرع الأرمن كأنموذج الناجح وصادق خلق لهم أجواء تمكنهم من التعايش السلمي والمحبوب بين المسلمين.

٥. كما أن عوامل الهجرة والتهجير ساعد الأرمن بضرورة الحفاظ على الهوية الأرمنية وتقاليدهم الخاصة، وأن الحضارة العربية الإسلامية لم تغلق بابها لطارقيها ولم تنغلق على نفسها مع الحضارات الأخرى والأمم بأنواعها وأشكالها وأديانها.

الهوامش:

(١) القوقازي: المنطقة الجغرافية التي تقع بين البحر الأسود وبحر قزوين، وقد اطلق مصطلح قوقازي على مجموعة والتي عرفت

بأسم المجموعة الاوروبية او المجموعة البيضاء: وللمزيد ينظر: تقي الدباغ وسعدي فيضي الرويشدي، علم الإنسان (بغداد، مطبعة جامعة بغداد،١٩٨٤م)، ص٣٤٩-٣٥٠؛ Dadoyan، Seta B,The Armenians In The Medieval Islamic World, Transaction Publisher, London(U.K.).Volume Tow,P١٩,٢٠١٣

(٢) الدباغ وسعدي، علم الإنسان، ص ٧٦؛ بارندر، جفري، المعتقدات الدينية لدى الشعوب، تحقيق: عبد الفتاح امام، مراجعة: عبد الغفار مكاوي، ط٢ (القاهرة، مكتبة مدبولي للنشر والتوزيع، ١٩٩٦م)، ص٣٢١.

(٣) المدور، مروان، الأرمن عبر التاريخ، منشورات (بيروت، دار مكتبة الحياة، ١٩٨٢م)، ص١١٠-١١١؛ اللهيبي، فتحي، سالم حميدي، علاقة الأرمن والكرج بالقوى الاسلامية في العصر الاسلامي، (بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠١٣م)، ص ١٨.

(٤) الدباغ وسعدي، علم الإنسان، ص٣١٨-٣٢٧.

(٥) أبو الفداء، إسماعيل بن علي بن محمود(٧٣٢هـ/١٣٣١م)، المختصر في أخبار البشر (القاهرة، دار ومكتبة المتنبي، د، ت)، ج١، ص٩٢؛ الصالحي، صلاح رشيد، مملكة اوراراتو العلاقات الآشورية-الاورارتية من القرن التاسع وإلى السادس ق.م، بحث ترقية تاريخ قديم جامعة بغداد ٢٠٢٠م، ص٢.

(٦) آرارات: أو جبال آرارات وتعني الجبل النار، وهو جبل بركاني خامد قريب من بلاد تركيا، ويعتقد عند الأرمن بأن جبل آرارات استقرت عليه سفينة نوح (عليه السلام)، بعد الطوفان ويعد من الأمكنة المقدس عند الأرمن، ويوجد بسفوح جبل آرارات مناجم للملح، وذكر إن في سفوح جبل آرارات مقبرة لملوك الأرمن يدفن معهم أموالهم وذخائرهم، وللمزيد ينظر: القزويني، آثار البلاد وأخبار العباد، ص ٤٩٥؛ الدواداري، كنز الدرر وجامع الغرر،ج٦، ص١٧٩؛ خانجي، انطون، مختصر تواريخ الأرمن (فلسطين، دار الآباء الفرنسيسكانيين ، ١٨٦٨م) ، ص٧؛ إستارجيان ، تأريخ الأمة الارمنية ، ص ٤؛ اسكندر، فائز نجيب، الحياة الاقتصادية في ارمينية ابان الفتح الاسلامي ، ص ٩ – ص٣٣؛ سترك، دائرة المعارف الاسلامية، مادة الحارث، صص ٧- ٢٤١.

(٧) السيد، اديب، أرمينية في التاريخ العربي (حلب، دار ومطبعة الحديثة، ١٩٧٢م)، ص ٣٠.

(٨) السمعاني، ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (٥٦٢هـ/١١٦٦م) الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، ط ٢ (القاهرة، دار ومكتبة ابن تيمية، ١٩٨٠ م)، ج١، ص١١٥.

(٩) القلقشندي، أبو العباس احمد بن علي(٨٢١م/١٤١٨م)، صبح الأعشى، (القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٩٢٢م)، ج١، ص٣٧٠.

(١٠) ديورانت، ويليام جيمس، قصة الحضارة، تحقيق: محيي الدّين صابر (بيروت، دار الجيل، ١٩٨٨م)، ج١، ص ٣٠٢.

(١١) رافائيل إشخانيان، نشأة الأرمن وتاريخهم القديم، تحقيق: هوري عزازيان، دار ومطبعة كاثوليكوسية الأرمن لبيت كيليكيا (انطلياس، ١٩٨٦م) ص٤٧.

(١٢) ارمينيا:«Armenia» لقد ذكرت أرمينيا في النصوص الآشورية أسم ((اورارتو)) وعرفت: باسم ارماني-ارمانم: للمزيد ينظر: ابو الفداء، تقويم البلدان، ص٣٨٦؛ أبن خلدون، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م)، العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تحقيق: خليل زادة وسهيل زكار (بيروت، دار الفكر، ٢٠٠١م)، ج٥، ص٤٤٤.

(١٣) موسوعة الاديان في العالم (الكنائس الشرقية)، ج٦، دار كريبس، الإشراف العام: جميل مدبك، د.ت، ص٤٢؛ موسوعة المورد، دار المعارف للملايين (بيروت، دار منير البعلبكي، ١٩٨٠م) ص١٤٣، كجو، واخرون، الموسوعة العربية، ج١، ص٩٣٣.

(١٤) ديورانت، ول، قصة الحضارة، ج١، ص ٣٠٢.

(١٥) العسيري، احمد معمور، موجز التاريخ الإسلامي منذ عهد آدم عليه السلام (تاريخ ما قبل الإسلام) إلى عصرنا الحاضر، (الرياض، دار ومكتبة الملك فهد، ١٩٩٦م)، ص١٨.

(١٦) الطبري، محمد بن جرير(ت٣١٠هـ/٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق: محمد ابو الفضل إبراهيم، ط٢ (مصر، دار المعارف، ١٩٦٨م)، ج٢، ص٧٦؛ أبن كثير، الحافظ عماد الدين إسماعيل ابن عمر ابن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي (مصر، دار هجر، ١٩٩٧م)، ج٢، ص٣٨٠-٣٨٢.

(١٧) ابو الفداء، المختصر في أخبار البشر، ج١، ص٩٢.

(١٨) الأرمن: وهم الذين سكنوا مرتفعات أرمينية، ويعود وجودهم في أرمينية الى الألف الثالث قبل الميلاد، كما تسموا بهذا الاسم نسبة الى قائدهم الأسطوري أرمن بن هايك بن توجرمة بن تيراش بن يافث بن نبي نوح ( )، ونبي الله نوح ( )، لديه عدة اولاد وهم: ((سام، حام، يافث))، وقيل ان اولاد سام هم((العرب والروم وفارس)) ((البربر والقبط))، واولاد يافث هم: الترك والصقالبة والخزر ويأجوج ومأجوج: وأولاد حام هم السودان والحبشة: وللمزيد ينظر: المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م) أخبار الزمان،(بيروت، دار الأندلس،١٩٩٦م)، ص ٩١؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج٥، ص٤٤٤؛ الخطاب، محمود شيت، أرمينية بلاد الروم، ط٤(دمشق، دار قتيبة،١٩٩٠م)، ص ٢٥؛ سمير عبد الرزاق القطب، انساب العرب، (بيروت، منشورات دار البيان لمؤسسة الزين للطباعة والنشر، د.ت)، ص١١٧.

(١٩) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج١، ص٢٠١؛ عبودي، س هنري، معجم الحضارات السامية، ط٢(لبنان، جروس برس،

١٩٩١م)، ص ٢٩.
(٢٠) ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ٢١٨–٢١٩؛ زهر الدين، صالح، الأرمن شعب وقضية (لبنان، الدار التقدمية للطباعة والنشر،١٩٨٨م)، ص ١٥.
(٢١) الدينوري، أبو حنيفة أحمد بن داود(٢٨٢هـ/٨٩٥م) الأخبار الطوال، تحقيق: عبد المنعم عامر، (القاهرة، دار إحياء الكتب العربي،١٩٦٠م)، ص٣؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج٥، ص٤٤٤.
(٢٢) الدواداري، عبد الله بن أيبك (٧٣٦هـ/١٣٣٥م) كنز الدرر وجامع الغرر
الدرر المضيئة في أخبار الأمم القديمة، تحقيق: أدورد بدين، (بيروت، دار التأليف والترجمة والنشر، ١٩٩٤م)، ج٢، ص٨٢؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج٥، ص٤٤٤؛ الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت٩٠٠هـ/١٤٩٤م) الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق إحسان عباس، (بيروت، مؤسسة ناصر للثقافة،١٩٨٠م)، ص٢٦.
(٢٣) طه، باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، (العراق، دار الوراق للنشر، ٢٠٠٩م)، ص٥٤٨.
(٢٤) عبودي، معجم الحضارات السامية، ص١٥٣.
(٢٥) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج١، ص٢٠١؛ موسوعة المورد، دار المعارف للملايين، ص ١٦٢.
(٢٦) الميديين أو الميديون: هم اقوام سكنوا جبال زاكروس قريبة من شمال العراق، وتأسست دولتهم حتى وصلوا إلى بلاد فارس، ومن ثم تمكن الاشوريون من القضاء عليهم، كما برعوا في صناعة الحديد وتجارة الذهب والأحجار الكريمة: للمزيد ينظر: عصفور، محمد أبو المحاسن، معالم تاريخ الشرق الأدنى القديم (الإسكندرية، دار المصري، ١٩٦٨م)، ص٢٦٥؛ وِل ديورَانت، قصة حضارة، ج٢، ص ٣٩٩.
(٢٧) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج١، ص٥٧٢؛ ابو الفداء، تقويم البلدان، ص٣٨٦.
(٢٨) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج١، ص٥٧٣؛ المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج ١، ص٢١٨؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج١، ص٢١١.
(٢٩) السلوقيين أو السلوقيون: هي الدولة التي الاغريقية، سموا بهذا الاسم نسبة الى مدينة سلقية، ويعد نيكاتور سلوقس الأول: ومؤسس الدولة السلوقية، ومن ثم ظهر بعد الدولة السلوقية دولة اسكندر المقدوني: للمزيد ينظر: الداوداري، كنز الدرر وجامع الغرر، ج٧، ص٢١؛ علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط٢ (بغداد، دار الساقي، ٢٠٠١م)، ج٨، ص٨٦.
(٣٠) خوريناتسي، موسيس، تاريخ الارمن من البداية حتى القرن الخامس الميلادي، (دمشق، دار اشبيلية للنشر، ١٩٩٩م)،٢٠؛ طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ص٦٩.
(٣١) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٧٦؛ بورنوتيان، جورج، موجز تاريخ الشعب الارمني، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٢م)، ص ٤٧.
(٣٢) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٧٦؛ أبو الفداء، المختصر في أخبار البشر، ج١، ص٩٢؛ اليافعي، عفيف الدين عبد الله بن اسعد بن علي بن سلمان (ت٧٦٨هـ/١٣٦٦م)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، تحقيق: خليل منصور (لبنان، دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م)، ج٣، ص٣٠٥؛ ابن العبري، غريغوريوس، بن توما المطلي أبو الفرج (ت٦٨٥هـ/١٢٨٦م)، تاريخ مختصر الدول، تحقيق: أنطوان صالحاني اليسوعي (بيروت، دار الشرق، ١٩٩٢م)، ص١٢٤.
(٣٣) ابن كثير، البداية والنهاية، ج٢، ص٣٨٢؛ طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ص٥٨٥.
(٣٤) البلاذري، أحمد بن يحيى (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م)، فتوح البلدان، تحقيق: عبد الله أنيس الطباع (بيروت، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر،١٩٨٧م)، ص٢٧٢ –ص ٢٨٨؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٩٨؛ Canadian, H.A, the Trade and Cities of Armenia In Relation To Ancient World Trade, P.175.
(٣٥) استعملت الأبجدية الأرمينية عام ٤٠٥ ميلادية، أيام الملك فرام شابوه (٣٩٣–٤١٤م)، وعلى يد كبار الشخصيات الأرمنية وهم: كل من ((ساهاك بارتيو رئيس الطائفة، مسروب ماشدوتس))، أذ أبتكر مسروب ستة وثلاثين حرفاً في عام ٤٠٥ميلادية، فكانت الطقوس الدينية والتراتيل وحتى الانجيل يقرأ باللغة السريانية والآرامية واليونانية، ومن ثم تطورت اللغة الأرمنية حتى استوعبت كل الحروف فأخذت تستوعب من حضارات العالم والشعوب المجاورة لها: للمزيد أكثر ينظر: أبن النديم، محمد ابن يعقوب إسحاق (ت٣٨٠هـ/٩٩٠ م)، الفهرست، تحقيق: يوسف علي الطويل (بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠١٠م)، ص ٣٣؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج١، ص٧٥٦.
(٣٦) الترتيل: وهو قراءة بعض عبارات وكلمات مأخوذة من كتاب المقدس، تصاغ على شكل أوزان وأناشيد، قد تنتهي بقافية واحدة، وهي عبارة عن أنغام موسيقية من صلوات وأدعية مسيحية: جواد، المفصل في تاريخ، ج٩، ص ١٠٦.
(٣٧) ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج٥، ص٤٤٤، ابن النديم، الفهرست، ص ٣٣.
(٣٨) موسيس، تاريخ نشأة الارمن، ص١٢؛ صالح زهر الدين، الكنيسة الارمنية، ص٢٧٠؛
(٣٩) ابو الفداء، المختصر في اخبار البشر، ج١، ص٩٢؛ ضرغام، يوسف، تاريخ الكنيسة (الشرقية)، (بيروت، المطبعة الكاثوليكية

عاريا، ١٩٩٧م)، ص٢٢.
(٤٠) العبرية والاشورية واللاتينية والقوقازية والفارسية والتركية والكردية: للمزيد ينظر: بورنوتيان، موجز تاريخ الشعب الارمني، ص٢٩؛ أديب، أرمينية في التاريخ، ص ٣٤.
(٤١) تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٤١.
(٤٢) العكيلي، الدولة العثمانية والمشكلة الارمنية، ص ١٨؛ الترك، صفحات من تاريخ الامة الأرمنية، ص٣٠؛ فضول، الارمن في الذاكرة، ص ١٩.
(٤٣) ألكساندر، خاتشاتريان، ديوان النقوش العربية في أرمينية: تحقيق: شوكت يوسف (دمشق، دار السلام للترجمة والنشر، ١٩٩٣م)، ص ٣١.
(٤٤) المدور، الارمن عبر التاريخ، ص٢٩٩.
(٤٥) خورناتسي، تاريخ الأرمن من البداية حتى القرن الخامس الميلادي، ص٢٤٨.
(٤٦) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص١٠٠؛ كيرشباوم، تاريخ الأشوريين القديم، ص٧٠.
(٤٧) Apik ZORIAN, Le culture arménienne, son passé, Tom II, Antelia–Liban, 2004, p.16.
(٤٨) وهم الأقوام الذين يمتازون بالغلظة والشدة، لهم عادات وتقاليد وللغة خاصة، وهم سكان روسيا الحالية، إذ يبلغ عدد حروف الغتهم ثلاث وثلاثون صوتاً، ديورانت، قصة الحضارة، ج٣٠، ص١٢٢.
(٤٩) الفيومي، محمد ابراهيم، تاريخ الفكر الديني الجاهلي، (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٤م)، ص٦٧.
(٥٠) فضول، الارمن في الذاكرة والقلب، ص٢٠؛ يتيم، تاريخ الكنيسة الشرقية، ص ١١٧.
(٥١)كيرشباوم، تاريخ الأشوريين القديم، ص٧٠؛ ديورانت، قصة الحضارة، ج١٣، ص١٠٤.
(٥٢) ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج١، ص٣٧٧؛ المدور، الأرمن عبر التاريخ، ص٣٠١.
(٥٣) خورناتسي، تاريخ الارمن من البداية حتى القرن الخامس الميلادي، ص٢٧٤.
(٥٤) ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج١، ص٧٥٣؛ عزازيان، الجاليات الارمنية في البلدان العربية، ص ١٨٠
(٥٥) الرهبان والقساوسة: هم رجال الدين والشخصيات ويطلق عليهم أباء الكنيسة، الذين لهم دور كبير، في الدين والتاريخ والعقيدة المسيحية: وللمزيد ينظر: بورنوتيان، موجز تاريخ الشعب الأرمني، ص ٧٠؛ مطلي، تادرس يعقوب، كنيسة مار جرجس، ط٢(الاسكندرية ،١٩٩٣م)، ج٢، ص٤.
(٥٦) I,ARAM,The Armenian Church,P145;
حمروش، موجز تاريخ فلسفة الآرمنية في العصر الوسيط، ص ١٠٨.
(٥٧) جمال كمال، الأرمن في مصر، ص١٩٢.
(٥٨) I,ARAM,The Armenian Church,P145;
بولاديان، العلاقات الأرمنية السورية شراكة تاريخية، ص١٣–١٤.
(٥٩) المسعودي، مروج الذهب، ج١، ص٦٤؛ الخوارزمي، مفاتيح العلوم، ص٢٣؛ ابن النديم، الفهرست، ص٤١–٤٢؛ ديورانت، قصة الفلسفة، ص٣٤٦ –٣٤٧.
(٦٠) صالح، سلوى بالحاج، المسيحية العربية وتطوراتها، (لبنان، دار الطليعة للطباعة والنشر، ١٩٩٧م)، ص٢٩.
(٦١) الانباري، ابو بكر محمد بن القاسم(ت٣٢٨هـ/٩٣٩م)، (الزاهر في معاني كلمات الناس)، تحقيق: د حاتم صالح الضامن، ط٢ (بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٧م)، ج١، ص١٦٩.
(٦٢) وهم كل من (لوقا ومرقص ومتي، ويوحنا) فقد كتب الانجيل باللغة اللاتينية واليونانية، من قبل هؤلاء الاشخاص المختلفين باللغة والأمكنة، أذ ولد (لوقا) في أنطاكيا وكتبه باليونانية، و(مرقص)، لم يكن شاهد عيان على ما جرى على عيسى ( )، واما (متي) بن لاوي بن حلفى اليهودي قد كتب الانجيل بالعبرانية؛ إذ كان من جباه العشور، عند الروم كما اصبح من المبشرين بالدين المسيحي في فلسطين قتل عام ٦٢م؛ و(يوحنا) ولد في صيدا وسافر الى روما وتوفي وهو شيخ كبير، وكتب الانجيل بالرومية؛ كما جمعت الاناجيل وتم ترجمتها واتفقت بال بالمعنى واختلفت باللفظ؛ والكتاب المقدس عند المسيحيين سمي بـ((العهد الجديد)) وهو الانجيل، و(العهد القديم)، يسمى التوراة، كما أمتازت تلك الكتب بأهتمام بالغ جدا، علماً أن هناك أناجيل أخرى، عددها (٢٥أنجل)، ويحتوي الانجيل القديم والحديث على سرد قصصي من حياة وشعوب وأمم قديمة: للمزيد ينظر: الشهرستاني، الملل والنحل، ج١، ص ٢٦٤؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٢، ص٥٢٩؛ الطريحي، الأديان، ص ٢٠٢.
(٦٣) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج١، ص٦٢–٦٥.
(٦٤) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج١، ص٦٢–٦٥؛ العهد الجديد: متي ١: ١٨–٢٤، مرقص ١: ٩–١١؛ لوقا ١: ٢٦–٣٢؛ يوحنا ١–١٨؛ ٢٩–٣٤.
(٦٥) الأسيوطي، في الأصول المصرية للديانة المسيحية، ص١٩؛ أستراجيان، تاريخ الثقافة والادب الأرمني، ص ٧.

(٦٦) ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج١، ص ٧٦٣؛ أستراجيان، تاريخ الثقافة والأدب الأرمني، ص ١٠.
(٦٧) وللمزيد ينظر: العهد الجديد: انجيل متي ٥ ،١٧.
(٦٨) كوجاك، مائة حبة الرمان، ص ٩.
(٦٩) فبض الكتابات تكتب بالعربية او بالأرمنية، عن حياة المتوفى كالولادة ومجال عمله ونبذة عن حياته، كما تكتب على قبره بعض الكلمات ومنها الدعاء مثل: اللهم رأفتك ورحمتك تلطف على ساكن هذا القبر: خاتشكيان، ديوان النقوش العربية، ج١، ص ٥٦ ص ١٩٣.
(٧٠) أستراجيان، تاريخ الثقافة والادب الأرمني، ص ٢٠ ص ١٥.
(٧١) جورج، موجز تاريخ الشعب الارمني، ص ٩٦.
(٧٢) وللمزيد ينظر: العهد الجديد، انجيل متي ٥، ٢١ ،٢٧، ٤٣.
(٧٣) خانجي، مختصر تاريخ الارمن، ص ١٥١.
(٧٤) الأسيوطي، في الأصول المصرية للديانة المسيحية، ص١٩؛ الغصين، فائز، جرائم تركيا، (اتحاد الكتاب العرب، د، ت)، ص١٣.
(٧٥) أستراجيان، تاريخ الثقافة والادب الأرمني، ص ٧.
(٧٦) ناجي، نعمان، مئة عام وتستمر الإبادة، (لبنان، مؤسسة ناجي نعمان للثقافة، ٢٠١٥م)، ص٣٩.
(٧٧) الامام، محمد رفعت، الإبادة الارمنية في الدولة العثمانية، (القاهرة، دار ومطبعة النوبار، ٢٠١٤م)، ص ١٩.
(٧٨) بولاديان، العلاقات الارمنية السورية، ص١٢٦.
(٧٩) ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج١، ص٧٦٣؛ أستراجيان، تاريخ الثقافة والادب الأرمني، ص١٦.
(٨٠) أخذت من المقدمة: أستراجيان، تأريخ الأمة الأرمنية، ص٢.
(٨١) أنه أقدم مخطوطة في مكتبة أيريفان، تشير الى دخول المسلمين الى أرمينية، ويذكر هذا المؤلف، كيف قامت الجيوش المسلمين بالدخول الى أرمينية، والأحداث التي رافقت دخول العرب الى أرمينية؛ كما ومن الملاحظ أننا لا نمتلك معلومات دقيقة ووافية عن حياة هذا المؤرخ والراهب غيفونت، كمعظم الرهبان الذين يعيشون في الاديرة والصوامع الذين رفضوا العيش بتواضع وتقشف ونكران الذات، لكننا نعرف أنه عاش عام (١١٢هـ-١٧٤هـ/٧٣٠-٧٩٠م)، وأصبح هذا الكتاب مصدراً مهماً وأساسياً لمعظم كبار الأرمن الذين جاؤوا بعد غيفونت: غيفونيان، أرام تير، دراسات إستشراقية حول العلاقات الأرمنية العربية السياسية، العسكرية، التجارية، الثقافية بين القرنين ٤-١٤م، ص٣١٣.
(٨٢) تأريخ الأرمن من البداية حتى القرن الخامس الميلادي، ص١٧.
(٨٣) الافرنج والمسلمين والارمن، (الأردن، دار ومؤسسة حمادة للدراسات الجامعية، ٢٠٠٩م)، ص ٣٤-٤٩.
(٨٤) ترجمة عن الروسية : د الكسان كشيشان ، القاهرة ، ص ٣١٦؛ غيفونت، دراسات إستشراقية، ص١٩٠.
(٨٥) غيفونت، دراسات إستشراقية، ص ١٧٢، ص٣١٣، ص٣١٨.
(٨٦) الحمد النملة، علي بن أبراهيم، المستشرقون والتنصر، (د. ط)(د. ت)، ص١٠٢.
(٨٧) موسيس، تاريخ الارمن، ص٢٧٤.
(٨٨) مروان، الأرمن عبر التاريخ، ص٣٠٦.
(٨٩) اردفاست، سوريان، تاريخ أرمن حلب، (باريس، (د، ط)، ١٩٥٠م)، ص١١.
(٩٠) العقيقي، نجيب، المستشرقون،(مصر، دار المعارف، د،ت) ج١، ص٤٢.
(٩١) ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج١، ص ٣٠٢.
(٩٢) مروان، الأرمن عبر التاريخ، ص٢٠٣.
(٩٣) غيفونت، دراسات إستشراقية، ص ١٩٩.
(٩٤) استراجيان، ر ك، تاريخ الثقافة والأدب الارمني،(د، م، دار ومطبعة الاتحاد، ١٩٥٤م)، ص ١٨٢.
(٩٥) سيمونيان، رازميك، الأرمن في البلاد العربية، (الأردن، دار الكوثر، ٢٠٠٤م)، ص٢٦.
(٩٦) الإمام، محمد رفعت، الأرمن والغرب والإسلام، (القاهرة، دار نوبار للطباعة، ٢٠٠٨م)، ص ١٤٤.
(٩٧) غيفونيان، دراسات إستشراقية، ص١٩٩.
(٩٨) ط٢(بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٠م)، ص ٢٣١.
(٩٩) ط٢(بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥م)، ص ١٥٠.
(١٠٠) (دار الكتب اللبنانية، ج١)، ص ٦٤٠.
(١٠١) (بروت، دار عويدات، ١٩٩٣م)، ص ٨٧.
(١٠٢) ط٢ (الرياض ، دار السعودية للنشر، ١٩٨٢م)، ص ٣١.
(١٠٣) الهراطقة: مصطلح يوناني أطلقه رجال الكنيسة الأوربية على الأرمن، وتعني الزندقة والخارجيون عن المعتقد الديني: (القاهرة،

دار سينا للنشر، ١٩٩٤م)، ص٧٧.
(١٠٤) ترجم الى العربية : د حسن إبراهيم حسن، (القاهرة، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧١م)، ص١١٧.
(١٠٥) الحمد النملة، على ابن إبراهيم، المستشرقون والتنصير، (د.ط)، ص١٥٤.
(١٠٦) ترجمة عادل زعيتر، مؤسسة هنداوي، مصر ، ص٣٨٦.
(١٠٧) القران الكريم، سورة الروم، أية ٣٠.
(١٠٨) القران الكريم، سورة الذاريات، أية ٥٦.
(١٠٩) فاطمة، تاريخ اهل الذمة في مصر، ص٣٣٢.
(١١٠) الامام، أرمن الاسكندرية ودورهم في الحياة المصرية، ص٧.
(١١١) سنة، الاقتصاد بين العرب والارمن، ص١٦٣.
(١١٢) البطائحي، أخبار مصر، ص١٠٠؛ حبيب، رؤف، تاريخ الرهبنة والاديرة في مصر، مكتبة المحبة، القاهرة، ١٩٧٨م، ص١٤٢؛ لازاريان، تاريخ نشأة الأرمن ووجودهم في البلاد العربية، ص٥٠.
(١١٣) (بسم الله الرحمن الرحيم: هذا كتاب من الجراح بن عبد الله، لأهل تفليس وكورها وجرزانا، إنه أتوني بكتاب أمان لهم من حبيب بن مسلمة، على الإقرار بصغار الجزية وأنه صالحهم على أرضين لهم، وعن طعام وديدونا من رستاق قحويط من كورة جرزان على أن: يؤدّوا عن هذه الأرحاء والكروم في كل سنة مائة درهم بلا ثانية. فأنفذت لهم أمانهم وصلحهم وأمرت ألا يزاد عليهم، هذا ما أعطى بكير بن عبد الله أهل موقان من جبال القبج: الأمان على أموالهم وأنفسهم وملّتهم وشرائعهم، على الجزاء دينار عن كل حالم أو قيمته، والنصح، ودلالة المسلم، ونزله يومه وليلته. فلهم الأمان ما أقرّوا ونصحوا، وعلينا الوفاء. والله المستعان): البلاذري، فتوح البلدان، ص٢٧٨-٢٧٧؛ حميد الله، محمد، مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة، دار النفائس، بيروت، ١٩٨٧م، صص٥٥٥، ٤٥٦.
(١١٤) الاسلام دين ودولة أساليب ومراحل انتشاره، ط٢ (سوريا، دار وزارة الاعلام السورية، ٢٠١٢م)، ص٢٢.
(١١٥) ابن الاثير، تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص١٣٩؛ حيدر، مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي، ص٥٥٥.
(١١٦) وللمزيد ينظر: السهيلي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد (٥٨١هـ/ ١١٨٥م)، الروض الأنف في شرح السيرة النبوية، تعليق: مجدي منصور بن سيد رشدي، (بيروت، دار الكتب العلمية،١٩٩١م)، ج٣، ص٣-٥؛ أبن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٢، ص٢٣؛ حيدر، مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي، ص٥٥٦.
(١١٧) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص٦٠٩؛ الحافظ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٢، ص٣٥٤؛ أبو الفداء، البداية والنهاية، ج٩، ص٦٥٨.
(١١٨) ابن ظهيرة، الفضائل الباهرة في محاسن مصر والقاهرة، ص١٣٦.
(١١٩) عبد الله بن يونس: وهو مسيحي أرمني، سافر الى بلاد الشام ومصر، ويعد من أشهر العباد والزهاد في عصره، وعرف بالشيخ صاحب الجبل، فقد كان يجوب البلاد والبراري، والجبال، فقد حفظ القران عمل في الرياضيات، عاش في سوريا ومن ثم توفي عام (٦٣١هـ /١٢٣٣م)، ودفن قرب جبل قاسيون: السمعاني، ابي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (٥٦٢ هـ/١١٦٦م)، الانساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى، ط٢ (القاهرة، دار ومكتبة ابن تيمية، ١٩٨٠م)، ج١، ص١٩٣؛ لابن العماد، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، ج٧، ص٢٥٥.
(١٢٠) أبو الفداء، البداية والنهاية، ج١٧، ص٢١٧؛ اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، ج٤، ص٦٠.
(١٢١) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص١٦١.
(١٢٢) المقريزي، اتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء، ج٢، ص٣٢١؛ أبن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج٥، ص١١٩.
(١٢٣) الشيال، جمال الدين، تاريخ مدينة الإسكندرية في العصر الاسلامي، (القاهرة، دار المعارف، د، ت) ص٤١.
(١٢٤) الامام، العلاقات العربية الارمنية، ص٨١؛ جمال، الارمن في مصر، ص٢١٨؛ السيد، أرمينية في التاريخ العربي، ص٢٧٤؛ الحمصي، المسيحية والإسلام، ص٤١.
(١٢٥) المقريزي، تقي الدين احمد بن علي (ت٨٤٥هـ/١٤٤١م)، تاريخ الاقباط المعروف الابريزي، تحقيق: عبد المجيد دياب (القاهرة، دار الفضيلة للطباعة والنشر، د. ن)، ص١٠؛ لازاريان، تاريخ نشأة الأرمن ووجودهم في البلاد العربية، ص ٤٨؛ موسيس، تاريخ الارمن، ص١٠٧؛
(١٢٦) بولاديان، الاسلام دين ودولة أساليب ومراحل انتشاره، ص٤٦.
(١٢٧) Vazken S. Ghougassian, Op. Cit., P.169.
(١٢٨) هوويان، اندرانيك، أرمن إيران، ترجمة وتحقيق: منى مصطفى محمد يوسف (القاهرة، مركز الدراسات الأرمنية، ٢٠١١م)، ص٢٨١

(١٢٩)خاتشاتريان، ديوان النقوش العربية في أرمينية، ص٥٧.
(١٣٠) جلب التجار الأرمن العديد من قطع الرسومات الأوربية في القرن السابع عشر وحالياً ضمن مقتنيات متحف دير المنقذ كما هو الحال للرسومات الجدار للبيوت الأهلية. للمزيد ينظر: Ibid، P. ٢٠–٣٠؛ كارابت كارابتيان، همانجا، ص٤٢.
(١٣١) كارينا، كوفوركيان، وأخرين، التراث الأرمني، (يريفان، دار كران ميت، ٢٠١٧م)، ٥٠.
(١٣٢) هوويان، أرمن إيران، ص٢٨١.
(١٣٣) عزازيان، الجاليات الارمنية في البلاد العربية، ص ١٥٧–١٥٨.
(١٣٤) بطرس، تاريخ الموارنة الديني والسياسي والحضاري، ص ٣٠٦.
(١٣٥) أوراك، لمحة عن تاريخ فن المعمار الأرمني في العصور الوسطى، ص٨.
(١٣٦) نخرار اماتوني: هو راهب وفنان ونحات أرمني له الاعمال الزخرفية والنحتية في أرمينية: أوراك، لمحة عن تاريخ فن المعمار الأرمني في العصور الوسطى، ص١٢.
(١٣٧) جودت جبرا، ترودج، الكنائس في مصر، (القاهرة، دار المركز القومي، ٢٠١٦م)، ص١٣٢؛ زهر الدين، الكنيسة الارمنية، ص٢٩٨.
(١٣٨) أوراك، لمحة عن تاريخ فن المعمار الأرمني في العصور الوسطى، ص٩.
(١٣٩) طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ص٥٥٣.
(١٤٠) القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشا، ج٣، ص٣٦٠؛ المقريزي، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، ج٢، ص٤١١.
(١٤١) بورنوتيان، موجز تاريخ الشعب الارمني، ص ٨٥.
(١٤٢) بطرس، تاريخ الموارنة الديني والسياسي والحضاري، ص ٣٩٥؛ بورنوتيان، موجز تاريخ الشعب الارمني، ص ٤٠٠.
(١٤٣) بطرس، تاريخ الموارنة الديني والسياسي والحضاري، ص ٣٩٢.
(١٤٤) أبن ميسر، أخبار مصر، ص١٠٧.
(١٤٥) أبن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج٦، ص١٣.
(١٤٦) كجو، الموسوعة العربية، ج١، ص ٩٣٧.
(١٤٧) دينكيجيان، شعراء الأرمن والمغنون، مجلة التراث الشعبي، ١٩٦٣م، ال عدد٢، ص٨٥.
(١٤٨) Apik ZORIAN, Le culture arménienne, son passé, son avenir, Tom II, P.٧٦.
(١٤٩) مروان المدور، الارمن عبر التاريخ، ص ٣٠٦.
(١٥٠) كريكور ناريجاتسي: وهو الذي أستخدم الشعر كأداة توضيحية مبسطة من اللغة العامية، والتي تمتاز بالسهولة ومفهومة من عامة الشعب، توفي عام(٣٩٤هـ–١٠٠٣م): كازانجيان، فاروجان، مختارات من الشعر الأرمني عبر العصور (القاهرة، المجلس الاعلى الثقافي، ٢٠٠١م)، ص٣٣١.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر

• ابن العبري، غريغوريوس، بن توما المطلي أبو الفرج (ت٦٨٥هـ/١٢٨٦م) تاريخ مختصر الدول، تحقيق: أنطوان صالحاني اليسوعي (بيروت، دار الشرق، ١٩٩٢م).
• ابن الفقية، ابو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق (ت٣٦٥هـ/٩٧٥م)، البلدان، تحقيق: يوسف الهادي (بيروت، دار الكتب العالمية، ١٩٩٦ م).
• ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م)، الفهرست، تحقيق: د يوسف علي الطويل، ط٣، (بيروت: دار الكتب العلمية, ٢٠١٠م).
• ابن حزم، ابي محمد علي الظاهري (٤٥٦هـ/١٠٦٣م) الفصل في الملل والاهواء والنحل، تحقيق: د محمد ابراهيم نصر: د عبد الرحمن عميرة (بيروت، دار الجيل، ١٩٩٦م).
• ابن حوقل، ابو القاسم محمد النصيبي(٣٦٧هـ/٩٧٧م) صورة الأرض، (لبنان، دار الكتب الحياة،١٩٩٢م).
• ابن خرداذبة، أبو القاسم عبيد الله بن احمد، (ت ٣٠٠هـ/٩١٢م)، المسالك والممالك، (مطبعة بريل ليدن، ١٨٨٩م).
• ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م)، العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تحقيق: خليل زادة وسهيل زكار (بيروت، دار الفكر، ٢٠٠١م).
• ابن عياض، أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرون البستي (٥٤٤هـ/١١٤٩م)، مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (القاهرة، المكتبة العتيقة ودار التراث، ١٩٧٨م).

• ابن كثير، الحافظ عماد الدين إسماعيل ابن عمر ابن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي (مصر، دار هجر، ١٩٩٧م).
• أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود (ت٧٣٢هـ/١٣٣١م) تقويم البلدان، ط٢، (بيروت، دار صادر، (د. ت)
• الإدريسي، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الطالبي (ت٥٦٠هـ/١١٦٤م)، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، (بيروت، عالم الكتب،١٤٠٩هـ/١٩٨١م).
• الاصطخري, أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي(٣٤٦هـ/٩٥٧م)،المسالك والممالك ،(القاهرة، الهيئة العامة الثقافية).
• الانباري، ابو بكر محمد بن القاسم(ت٣٢٨هـ/٩٣٩م)، (الزاهر في معاني كلمات الناس)، تحقيق: د حاتم صالح الضامن، ط٢ (بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٧م).
• البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد (ت٤٨٧هـ/١٠٩٤م)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ط٣، (بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م).
• البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م)، فتوح البلدان، تحقيق: عبد الله أنيس الطباع (بيروت، مؤسسة المعارف للطباعةوالنشر،١٩٨٧م).
• الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت٩٠٠هـ/١٤٩٤م) الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق إحسان عباس، (بيروت، مؤسسة ناصر للثقافة، ١٩٨٠م).
• التونسي، محمد الطاهر ابن عاشور (ت١٣٩٦هـ/١٣٩٣م)، التحرير والتنوير، تحقيق: مصطفى عاشور (تونس، دار سحنون للنشر والتوزيع ١٩٩٧م).
• الدواداري، أبو بكر عبد الله بن أيبك (ت ٧٣٦هـ/١٣٣٥م)، كنز الدرر وجامع الغرر (الدرر المضيئة في أخبار الدولة الفاطمية) تحقيق: صلاح الدين المنجد، (القاهرة، مطبعة المعهد الالماني للأثار، ١٩٦١م).
• الدواداري، أبو بكر عبد الله بن أيبك (٧٣٦هـ/١٣٣٥م) كنز الدرر وجامع الغرر
الدرر المضيئة في أخبار الأمم القديمة، تحقيق: أدورد بدين، (بيروت، دار التأليف والترجمة والنشر، ١٩٩٤م).
• الدينوري، أبو حنيفة أحمد بن داود(٢٨٢هـ/٨٩٥م) الأخبار الطوال، تحقيق: عبد المنعم عامر، (القاهرة، دار إحياء الكتب العربي، ١٩٦٠م).
• الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني
(ت ١٢٠٥هـ/١٧٩٠م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق، عبد الفتاح الحلو مراجعة أحمد مختار عمر وخالد عبد الكريم جمعة، (الكويت، المجلس الوطني الكويت الفنون والآداب, ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م).
• السمعاني، ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (٥٦٢هـ/١١٦٦م)، الأنساب، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط ٢، (القاهرة، (د،ط)، ١٩٨٠م).
• السهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد (٥٨١هـ/١١٨٥م)، الروض الأنف في شرح السيرة النبوية، تحقيق: مجدي منصور بن سيد رشدي (بيروت، دار الكتب العلمية،١٩٩١م).
• شهاب الدين العمري، احمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي (ت٧٤٩ هـ) مسالك الإبصار في ممالك الأمصار، (ابو ظبي، المجمع الثقافي، د، ت).
• الشهرستاني، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد (٥٤٨هـ/١١٥٣م) الملل والنحل، تحقيق: عبد الأمير علي مهنا وعلي حسن فأعور، ط٣ (بيروت، دار المعرفة، ١٩٩٣م).
• صاعد الأندلسي، أبي القاسم صاعد بن أحمد بن عبد الرحمن (٤٦٢هـ/١٠٦٩م)، طبقات الأمم، تحقيق: لويس شيخو (بيروت، دار الكاثوليكية للأباء اليسوعيين، ١٩١٢م)
• الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب (ت٣١٠هـ/٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق: محمد ابو الفضل إبراهيم، ط٢ (مصر، دار المعارف، ١٩٦٨م).
• القرماني، أحمد بن علي بن يوسف (١٠١٩هـ/١٦١٠م)، أخبار الدول وآثار الأول في التأريخ، تحقيق: فهمي سعد واحمد حطيط، (بيروت، عالم الكتب، ١٩٩٢م).
• القلقشندي، أبو العباس احمد بن علي(٨٢١م/١٤١٨م)، صبح الأعشى، (القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٩٢٢م).
• القلموني، محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين الحسيني (ت١٣٥٤هـ/١٣٥٤م)، تفسير المنار (القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٩٠م).
• مجير الدين الحنبلي، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العليمي (٩٢٨ هـ/١٥٢١م) الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل (النجف، منشورات المكتبة الحيدرية، ١٩٦٦م).
• المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م) أخبار الزمان، (بيروت، دار الأندلس،١٩٩٦م).
• المقدسي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر شمس الدين البشاري، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ط٣، (القاهرة، مكتبة مدبولي، ١٤١١هـ/١٩٩١م).
• المقدسي، المطهر بن طاهر (ت٣٥٥هـ/٩٦٥م) البدء والتاريخ، (مصر، دار الثقافة الدينية للطباعة والنشر، (د. ت).

• القالي، ابو علي اسماعيل بن القاسم بن هارون البغدادي (ت٣٥٦هـ/٩٦٦م)، الامالي، (القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٩٥٦م).
• المقريزي، تقي الدين احمد بن علي (ت٨٤٥هـ/١٤٤١م)، تاريخ الاقباط المعروف الابريزي، تحقيق: عبد المجيد دياب (القاهرة، دار الفضيلة للطباعة والنشر، د. ن).
• الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب (ت٣٤٣هـ/٩٤٥م)، صفة جزيرة العرب، (مطبعة بريل، ليدن، ١٨٨٤م).
• اليافعي، عفيف الدين عبد الله بن اسعد بن علي بن سلمان (ت٧٦٨هـ/١٣٦٦م)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، تحقيق: خليل منصور (لبنان، دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م).
•ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله الرومي (٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، معجم البلدان (بيروت، دار صادر، (١٩٧٧م).
•اليعقوبي، أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت ٢٨٤هـ/٨٩٧ م)، البلدان، (دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠١م).
•ثانياً: المراجع
• أحمد، شبلي، مقارنة بين الأديان المسيحية، ط١٠ (القاهرة، دار المكتبة النهضة، ١٩٩٨م).
• استراجيان، ر ك، تاريخ الثقافة والأدب الارمني، (د، م، دار ومطبعة الاتحاد، ١٩٥٤م).
• أسطفيان، أيوب، السريان والأرمن شهادة مشتركة (لبنان، دار كاثوليكوس الأرمن في بيروت، د.ت).
• اسكندر، فائز نجيب، الحياة الاقتصادية في ارمينية ابان الفتح الإسلامي.
• الافرنج والمسلمين والارمن، (الأردن، دار ومؤسسة حمادة للدراسات الجامعية، ٢٠٠٩م).
• ألكساندر، خاتشاتريان، ديوان النقوش العربية في أرمينية: تحقيق: شوكت يوسف (دمشق، دار السلام للترجمة والنشر، ١٩٩٣م).
• الامام، محمد رفعت، الإبادة الارمنية في الدولة العثمانية، (القاهرة، دار ومطبعة النوبار، ٢٠١٤م).
• الإمام، محمد رفعت، الأرمن والغرب والإسلام، (القاهرة، دار نوبار للطباعة، ٢٠٠٨م).
• إميل، بول، تاريخ أرمينيا، ترجمة: شكري علاوي، بيروت، مكتبة الحياة، (د. ت).
• بارندر، جفري، المعتقدات الدينية لدى الشعوب، تحقيق: عبد الفتاح امام، مراجعة: عبد الغفار مكاوي، ط٢ (القاهرة، مكتبة مدبولي للنشر والتوزيع، ١٩٩٦م).
• باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، (العراق، دار الوراق للنشر، ٢٠٠٩م).
• بريتون، رولان، جغرافيا الحضارات، ترجمة: خليل احمد خليل، عويدات، بيروت، ط١٩٩٣،١م.
• تقي الدباغ وسعدي فيضي الرويشدي، علم الإنسان (بغداد، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٤م)،
• الثعالبي، عبد العزيز، مقالات في التاريخ القديم، جمع وتعليق جلول الجربي (بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٦م).
• جودت جبرا، ترودج، الكنائس في مصر، (القاهرة، دار المركز القومي، ٢٠١٦م).
• حافظ، فؤاد حسن، تاريخ الشعب الأرمني منذ البداية حتى اليوم، دار نوبار للطباعة، ط١، القاهرة، ١٩٨٦م.
• حنا، سعيد الحاج، العلاقات الإسلامية الأرمينية منذ الفتح العربي حتى اليوم، بيروت، ١٩٩٦م.
• خاتشاتريان، ألكساندر، ديوان النقوش العربية في أرمينية، (دمشق، دار سلام للترجمة والنشر، ١٩٩٣م).
• خانجي، انطون، مختصر تواريخ الأرمن (فلسطين، دار الآباء الفرنسيسكانيين، ١٨٦٨م).
• الخطاب، محمود شيت، أرمينية بلاد الروم، ط٤(دمشق، دار قتيبة، ١٩٩٠م).
• خلف، تيسير، الرواية السريانية للفتوحات الاسلامية (سوريا، مؤسسة فلسطين للثقافة، ٢٠١٠م).
• ددهيان، أبراهام، مبادئ ومواقف من وحي الصداقة العربية الأرمنية (بيروت، د. ط، ٢٠٠٠م).
• دغيم، سميح، أديان ومعتقدات العرب قبل الاسلام (بيروت، دار الفكر اللبناني، ١٩٩٥م).
• الدين، صالح، أصالة العرب والوفاء الأرمني، ط١، لبنان، بيروت، ٢٠٠٠م.
• ديورانت، ويليام جيمس، قصة الحضارة، تحقيق: محيي الدّين صابر (بيروت، دار الجيل، ١٩٨٨م).
• رافائيل إشخانيان، نشأة الأرمن وتاريخهم القديم، تحقيق: هوري عزازيان، دار ومطبعة كاثوليكوسية الأرمن لبيت كيليكيا (انطلياس، ١٩٨٦م).
• رمضان، هويدا عبد العظيم، المجتمع في مصر الاسلامية، (القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٩٣م).
• زهر الدين، صالح، الأرمن شعب وقضية (لبنان، الدار التقدمية للطباعة والنشر،١٩٨٨م).
• دار البيان لمؤسسة الزين للطباعة والنشر، د.ت).
• سميكة، مرقس، المتحف القبطي وأهم الكنائس والاديرة الاثرية (القاهرة، دار الاميرية، ١٩٣٢م).
• السيد، اديب، أرمينية في التاريخ العربي (حلب، دار ومطبعة الحديثة، ١٩٧٢م).
• سيمونيان، رازميك، الأرمن في البلاد العربية، (الأردن، دار الكوثر، ٢٠٠٤م).
• شيخو، لويس، وزراء النصرانية وكتابها في الاسلام، تحقيق: كميل حشمه اليسوعي (لبنان، دار التراث العربي المسيحي، ١٩٨٧م).
• صالح، سلوى بالحاج، المسيحية العربية وتطوراتها، (لبنان، دار الطليعة للطباعة والنشر، ١٩٩٧م).
• الصالحي، صلاح رشيد، مملكة اوراراتو العلاقات الآشورية–الاورارتية من القرن التاسع وإلى السادس ق.م، بحث ترقية تاريخ قديم جامعة بغداد ٢٠٢٠م.

• ضرغام، يوسف، تاريخ الكنيسة (الشرقية)، (بيروت، المطبعة الكاثوليكية عاريا، ١٩٩٧م).
• طلال، بن الحسن، المسيحية في العالم العربي (عمان، مكتبة الوطنية الأردنية،١٩٩٥م).
• عزيز، كارم محمود، أساطير التوراة الكبرى وتراث الشرق الأدنى القديم (دمشق، دار الحصاد للنشر والتوزيع، ١٩٩٩م).
• العسيري، احمد معمور، موجز التاريخ الإسلامي منذ عهد آدم عليه السلام (تاريخ ما قبل الإسلام) إلى عصرنا الحاضر، (الرياض، دار ومكتبة الملك فهد، ١٩٩٦م).
• عصفور، محمد أبو المحاسن، معالم تاريخ الشرق الأدنى القديم (الإسكندرية، دار المصري، ١٩٦٨م)، ص٢٦٥؛ وِل ديورَانت، قصة حضارة.
• عطية الله، أحمد، القاموس الإسلامي، دار القاهرة، ١٩٨٠م.
• علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط٢ (بغداد، دار الساقي، ٢٠٠١م).
• غيفونيان، أرام تير، دراسات إستشراقية حول العلاقات الأرمنية العربية السياسية، العسكرية، التجارية، الثقافية بين القرنين ٤-١٤م.
• فيسيه، جان موريس، أحوال النصارى في خلافة بني العباس (بيروت، دار المشرق، ١٩٩٠م).
• قطب، محمد علي، يهود الدونمة أصلهم نشأتهم حقيقتهم (القاهرة، دار الأنصار، ١٩٧٨م).
• قنواتي، جورج شحاتة، المسيحية والحضارة العربية، ط ٢ (بغداد، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٤م).
• كارينا، كوفوركيان، وأخرين، التراث الأرمني، (يريفان، دار كران ميت، ٢٠١٧م).
• كازانجيان، فاروجان، مختارات من الشعر الأرمني عبر العصور (القاهرة، المجلس الاعلى الثقافي، ٢٠٠١م).
• كروموبل، ليفر، السواك والاقتراح (القاهرة، دار عبد الكريم، ١٨٩٤م).
• الكيالي، عبد الوهاب واخرون، موسوعة السياسة، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر, ١٩٩٠م.
• كيفورك إستارجيان، تأريخ الأمة الارمنية، مطبعة الاتحاد الجديدة، الموصل، ١٩٥١م.
• لاروس،أطلس بلدان العالم،ط١ ،مكتبة عويدات،بيروت، ٢٠١٠م.
• لسترنج كي، بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة وتعليق: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، ط٢ ،(مؤسسة الرسالة، بيروت،١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).
• اللهيبي، فتحي، سالم حميدي، علاقة الأرمن والكرج بالقوى الاسلامية في العصر الاسلامي، (بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠١٣م).
• متز، آدم، الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري، تحقيق: محمد ابو ريدة (القاهرة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٤٨م).
• محمود، جمال كمال، الارمن والاقباط أخوة في الدين والوطن (القاهرة، مركز الدراسات الارمنية، د.ت).
• محمود، شاكر، التأريخ الإسلامي، ط٢ ، بيروت: المكتبة الاسلامية, ١٩٩٤م.
• المدور، مروان، الأرمن عبر التاريخ، ط٢ ,دمشق: دار نوبل, ١٩٨٠م.
• مطلي، تادرس يعقوب، كنيسة مار جرجس، ط٢(الاسكندرية ،١٩٩٣م).
• المناوي، عبد اللطيف، الاقباط الكنيسة والوطن، ط٢ (القاهرة، دار ومكتبة الاسرة، ٢٠٠٧م).
• مهران، محمد بيومي، دراسات في تاريخ العرب القديم (دار المعرفة الجامعية الاسكندرية).
• ناجي، نعمان، مئة عام وتستمر الإبادة، (لبنان، مؤسسة ناجي نعمان للثقافة، ٢٠١٥م).
• هرمز، حبيب، عيد القيامة (بغداد، دار ومطبعة كنيسة مار كوركيس، ٢٠٠٠م)، ص١٥؛ اللهيبي، الكنيسة الأرمينية.
• هوويان، اندرانيك، أرمن إيران، ترجمة وتحقيق: منى مصطفى محمد يوسف (القاهرة، مركز الدراسات الأرمنية، ٢٠١١م).
• وجدي، محمد فريد، دائرة معارف القرن العشرين (بيروت، دار المعرفة للطباعة، ١٩٧١م).
• ورنوتيان، جورج، موجز تاريخ الشعب الارمني، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
• يتيم، ميشيل، تاريخ الكنيسة الشرقية، ط ٤ (بيروت، المكتبة البوليسية، ١٩٩٩م).
• الأب يوسف، موجز تاريخ عن الكنيسة السريانية الأرثوذكسية الإنطاكية (بغداد، ديوان الوقف المسيحي والديانات الأخرى، ٢٠٠٩م).

ثالثاً: الدوريات:

• موسوعة الاديان في العالم (الكنائس الشرقية)، ج٦، دار كريبس، الإشراف العام: جميل مدبك.
• موسوعة المورد، دار المعارف للملايين (بيروت، دار منير البعلبكي، ١٩٨٠م).

رابعاً: المراجع الأجنبية:

• Josephe Laurent, Etude d histoire arménienne, Editions peeters–Louvain, 1971.
• Dadoyan,Seta B,The Armenians In The Medieval Islamic World, Transaction Publisher,London(U.K.),2013,Volume Tow
• Apik ZORIAN, Le culture arménienne, son passé, son avenir, Tom II.
• Apik ZORIAN, Le culture arménienne, son passé, Tom II, Antelia–Liban, 2004.
• Josephe Laurent, Etude d histoire arménienne, Editions peeters–Louvain, 1971.
• Krikor Chahinian, panorama de la literature arménienne, Antélias–Liban, 1980

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٤)
السنة الثانية محرم الحرام ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٤م

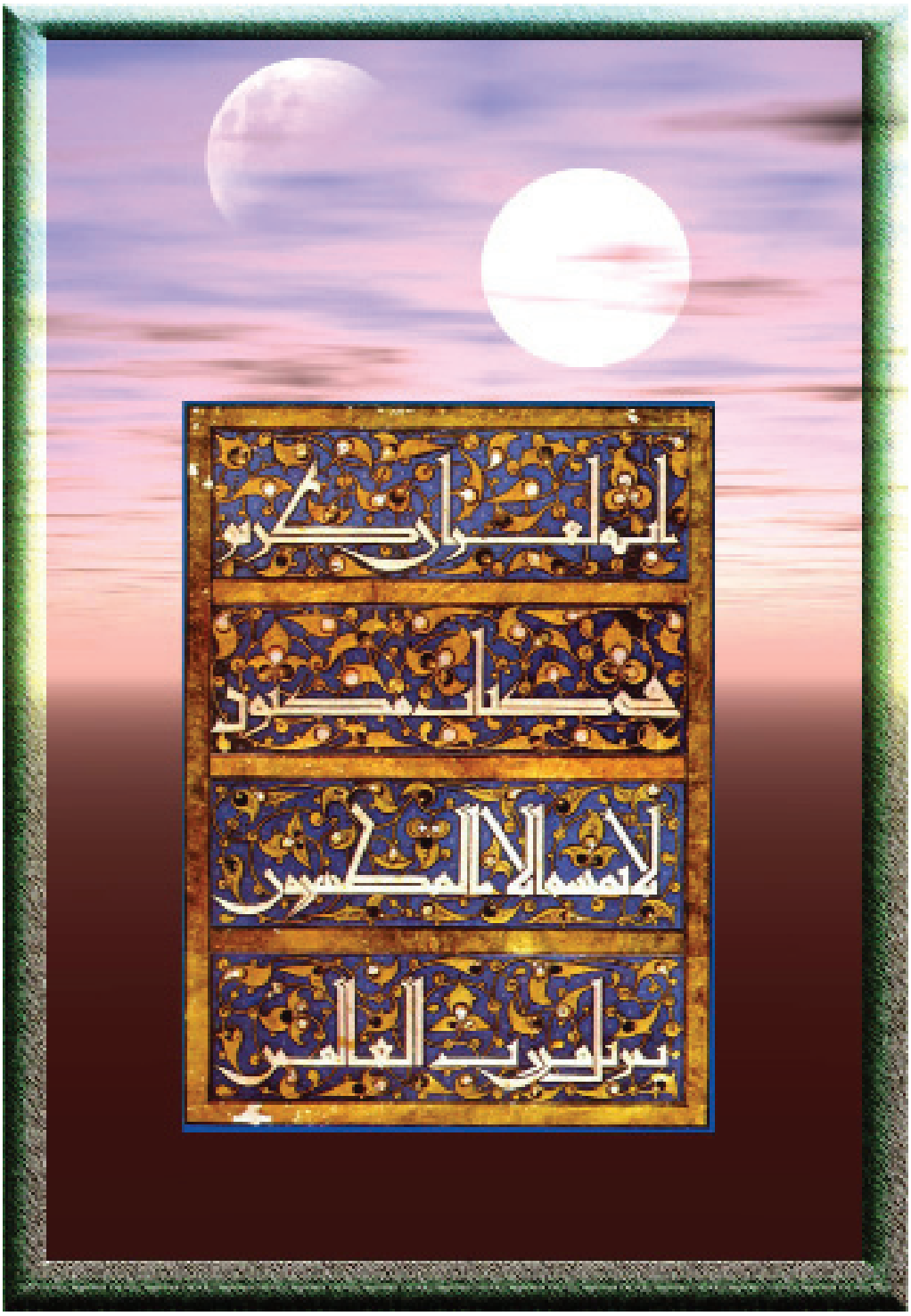

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٤)
السنة الثانية محرم الحرام ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٤م

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٤)
السنة الثانية محرم الحرام ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٤م

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb